

الوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين للبروتوكول المتعلق بالتعاون في منع
التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط
في حالات الطوارئ

FINAL ACT OF THE CONFERENCE OF PLENIPOTENTIARIES ON THE
PROTOCOL CONCERNING COOPERATION IN PREVENTING
POLLUTION FROM SHIPS AND, IN CASES OF
EMERGENCY, COMBATING POLLUTION
OF THE MEDITERRANEAN SEA

ACTE FINAL DE LA CONFÉRENCE DE PLÉNIPOTENTIAIRES SUR LE
PROTOCOLE RELATIF À LA COOPÉRATION EN MATIÈRE
DE PRÉVENTION DE LA POLLUTION PAR LES NAVIRES
ET, EN CAS DE SITUATION CRITIQUE, DE LUTTE
CONTRE LA POLLUTION DE LA
MER MÉDITERRANÉE

ACTA FINAL DE LA CONFERENCIA DE PLENIPOTENCIARIOS ACERCA
DEL PROTOCOLO SOBRE COOPERACIÓN PARA PREVENIR LA
CONTAMINACIÓN POR LOS BUQUES Y, EN SITUACIONES
DE EMERGENCIA, COMBATIR LA CONTAMINACIÓN
DEL MAR MEDITERRÁNEO

قائمة المحتويات
TABLE OF CONTENTS
TABLE DES MATIÈRES
ÍNDICE

	Page
الوثيقة الختامية للمؤتمر	2
Final Act of the Conference	6
Acte final de la Conférence	10
Acta Final de la Conferencia	14
القرار الأول الذي اعتمده المؤتمر	25
Resolution I adopted by the Conference	29
Résolution I adoptée par la Conférence	33
Resolución I aprobada por la Conferencia	37
القرار الثاني الذي اعتمده المؤتمر	42
Resolution II adopted by the Conference	43
Résolution II adoptée par la Conférence	44
Resolución II aprobada por la Conferencia	45
القرار الثالث الذي اعتمده المؤتمر	47
Resolution III adopted by the Conference	48
Résolution III adoptée par la Conférence	49
Resolución III aprobada por la Conferencia	50
البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ	52
Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea	66
Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée	80
Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo	94

الوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين بشأن البرتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ

- ١ - عقد المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، عملاً بالتوصية التي اعتمدها الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث وبروتوكولاتها (موناكو، ١٤ - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، مؤتمر المفوضين.
- ٢ - وبدعوة كريمة من حكومة مالطة، عقد المؤتمر في فاليتا في يومي ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.
- ٣ - ودعت الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث لعام ١٩٧٦ للاشتراك في المؤتمر أي: ألبانيا والجزائر والبوسنة والهرسك وكرواتيا وقبرص ومصر والجماعة الأوروبية وفرنسا واليونان وإسرائيل وإيطاليا ولبنان والجمهورية العربية الليبية ومالطة وموناكو والمغرب وسلوفينيا وأسبانيا والجمهورية العربية السورية وتونس وتركيا.
- ٤ - واستجابت للدعوة وشاركت في المؤتمر الأطراف المتعاقدة التالية : الجزائر وكرواتيا وقبرص ومصر والجماعة الأوروبية وفرنسا واليونان وإسرائيل وإيطاليا والجمهورية العربية الليبية ومالطة وموناكو والمغرب وسلوفينيا وأسبانيا والجمهورية العربية السورية وتونس وتركيا.
- ٥ - وحضر المؤتمر أيضاً بصفة مراقبين ممثلو هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التالية:

الأمم المتحدة:

- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الوكالات المتخصصة:

- المنظمة البحرية الدولية

- ٦ - وقد سبق المؤتمر ثلاثة اجتماعات للخبراء القانونيين والتقنيين الوطنيين في مالطة في الفترة ٢٣ - ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ وفي موناكو في الفترة ٢-٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ وفي مالطة في الفترة ٢٠-٢٢

كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، على التوالي، التي أعدت النص النهائي للبروتوكول لاعتماده والتوقيع عليه من قبل مؤتمر المفوضين.

٧ - وفي الجلسة الافتتاحية، استمع المؤتمر إلى خطاب ترحيب من صاحب السعادة فرانسيس زاميت ديمك، وزير البيئة في مالطة، الذي تحدث إلى المؤتمر نيابة عن حكومة مالطة .

٨ - واستمع المؤتمر أيضا إلى بيان من السيد لوسيان شاباسون، منسق خطة عمل البحر المتوسط، نيابة عن الدكتور كلاوس توبفر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٩ - واستمع المؤتمر أيضا إلى رسالة من السيد وليام أونيل، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، التي نقلها السيد جان كلود سانلو، كبير نواب مدير شعبة البيئة البحرية في المنظمة البحرية والدولية.

١٠ - اعتمد المؤتمر جدول الأعمال التالي:

١ - افتتاح المؤتمر

٢ - النظام الداخلي

٣ - انتخاب أعضاء المكتب

٤ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٥ - دراسة واعتماد مشروع البروتوكول

٦ - تقرير لجنة وثائق التفويض

٧ - توقيع الوثيقة الختامية للمؤتمر

٨ - التوقيع على البروتوكول

٩ - اختتام المؤتمر

١١ - وقام المؤتمر بتطبيق النظام الداخلي لاجتماعات ومؤتمرات الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتصلة بها (UNEP(OCA)/MED IG.43/6 ، المرفق الحادي عشر).

- ١٢ - وتمشيا مع أحكام المادة ٢٠ من النظام الداخلي، انتخب المؤتمر هيئة المكتب التالية:
- الرئيس : صاحب السعادة السيد فرانسيس زاميت ديمك (مالطة)
 نائب الرئيس : صاحب السعادة السيد رولاند زوفانيتش (كرواتيا)
 نائب الرئيس : السيد جبريال جبرياليديس (قبرص)
 نائب الرئيس : صاحب السعادة السيد ديديه ديترينو (فرنسا)
 نائب الرئيس : صاحب السعادة السيد عبد السلام حثيره (تونس)
 المقرر : صاحب السعادة السيد يحيى الرملاوى (مصر)
- ١٣ - وقد عمل السيد لوسيان شاباسون، منسق خطة عمل البحر المتوسط، كأمين عام للمؤتمر والسيد امبورتو دا كروز، موظف البرنامج (خطة عمل البحر المتوسط) كأمين تنفيذي للمؤتمر. وساعد الأمانة السيد إيفانجيلوس رفتوبولوس، أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني لخطة عمل البحر المتوسط.
- ١٤ - وتمشيا مع النظام الداخلي، قرر المؤتمر ان يتألف المكتب من الرئيس وأربعة نواب للرئيس ومقرر، وينبغي ان يعمل كلجنة فحص وثائق التفويض.
- ١٥ - وكانت الوثيقة الرئيسية التي قامت على أساسها مداولات المؤتمر هي :
- UNEP(DEC)/MED WG. 197/2 (Annex III) مشروع البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الخطرة والضارة في حالات الطوارئ.
- ١٦ - قرر المؤتمر ان يعدل عنوان البروتوكول كما يلي: البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ.
- ١٧ - واجتمعت لجنة وثائق التفويض يوم الخميس ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ لفحص وثائق تفويض الممثلين الحاضرين المؤتمر ووجدت ان جميع وثائق الممثلين صحيحة على الوجه الأكمل.
- ١٨ - وافق المؤتمر على تقرير لجنة وثائق التفويض شفويًا في يوم ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ .
- ١٩ - وقد اعتمد المؤتمر بناء على مداولاته في يوم الخميس ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ البروتوكول الجديد المتعلق بالتعاون في منع التلوث

من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ، طبقاً للمادة ١٥ (١) من اتفاقية حماية البحر المتوسط (اتفاقية برشلونه). ويحل هذا البروتوكول، طبقاً للمادة ٢٥، محل البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ لعام ١٩٧٦، في العلاقات بين الأطراف في كلا الوثيقتين .

٢٠- سيفتح باب التوقيع على البروتوكول في فاليتا، مالطة ، يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ وسيظل مفتوحاً للتوقيع عليه في مدريد حتى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ من جانب أيّ طرف متعاقد في اتفاقية برشلونه.

٢١- اعتمد المؤتمر أيضاً القرارات التالية الواردة في الوثيقة الختامية هذه .

القرار الأول : التوقيع والتصديق والقبول والموافقة والانضمام إلي البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ

القرار الثاني : ترتيبات مؤقتة

القرار الثالث: شكر حكومة مالطة

وإشهاداً على ذلك، قام ممثلو الأطراف المتعاقدة التاليين بالتوقيع على هذه الوثيقة الختامية:

**FINAL ACT OF THE CONFERENCE OF PLENIPOTENTIARIES ON
THE PROTOCOL CONCERNING COOPERATION IN PREVENTING
POLLUTION FROM SHIPS AND, IN CASES OF
EMERGENCY, COMBATING POLLUTION
OF THE MEDITERRANEAN SEA**

1. The Conference of Plenipotentiaries was convened by the Executive Director of the United Nations Environment Programme in pursuance of a recommendation adopted by the Twelfth Ordinary Meeting of the Contracting Parties to the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution and its related Protocols (Monaco, 14-17 November 2001).
2. At the kind invitation of the Government of Malta, the Conference was convened in Valletta on 24 and 25 January 2002.
3. The Contracting Parties to the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea Against Pollution, 1976, were invited to participate in the Conference, namely: Albania, Algeria, Bosnia and Herzegovina, Croatia, Cyprus, Egypt, European Community, France, Greece, Israel, Italy, Lebanon, Libyan Arab Jamahiriya, Malta, Monaco, Morocco, Slovenia, Spain, Syrian Arab Republic, Tunisia and Turkey.
4. The following Contracting Parties responded to the invitation and participated in the Conference: Algeria, Croatia, Cyprus, Egypt, European Community, France, Greece, Israel, Italy, Libyan Arab Jamahiriya, Malta, Monaco, Morocco, Slovenia, Spain, Syrian Arab Republic, Tunisia and Turkey.
5. Representatives of the following United Nations body and specialized agency also attended the Conference as observers:

United Nations :

- United Nations Environment Programme (UNEP)

Specialized agency :

- International Maritime Organization (IMO)
6. The Conference had been preceded by three Meetings of National Legal and Technical Experts, held in Malta on 23 and 24 November 1998, Monaco from 2 to 6 April 2001 and Malta from 20 to 22 January 2002, respectively, which prepared the final text of the Protocol for adoption and signature by the Conference of Plenipotentiaries.
7. At the opening ceremony, the Conference heard a welcoming address by H. E. Mr Francis Zammit Dimech, Minister of the

Environment of Malta, who addressed the Conference on behalf of the Government of Malta.

8. The Conference also heard an address by Mr Lucien Chabason, Coordinator of the Mediterranean Action Plan, speaking on behalf of Dr Klaus Töpfer, Executive Director of the United Nations Environment Programme.
9. It also heard a message from Mr William O'Neil, Secretary-General of the International Maritime Organization, which was conveyed by Mr Jean-Claude Sainlos, Senior Deputy Director, Marine Environment Division, IMO.
10. The Conference adopted the following agenda:
 1. Opening of the Conference
 2. Rules of procedure
 3. Election of officers
 4. Adoption of the Agenda and organization of work
 5. Examination and adoption of the Draft Protocol
 6. Report of the Credentials Committee
 7. Signature of the Final Act of the Conference
 8. Signature of the Protocol
 9. Closure of the Conference
11. The Conference applied the Rules of Procedure for the Meetings and Conferences of the Contracting Parties to the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea Against Pollution and its Related Protocols (UNEP(OCA)/MED IG.43/6, Annex XI).
12. In conformity with Rule 20 of the Rules of Procedure, the Conference elected the following Bureau:

<i>President:</i>	H.E. Mr Francis Zammit Dimech (Malta)
<i>Vice-President:</i>	H.E. Mr Roland Žuvanić (Croatia)
<i>Vice-President:</i>	Mr Gabriel P. Gabrielides (Cyprus)
<i>Vice-President:</i>	H.E. Mr Didier Destremau (France)
<i>Vice-President:</i>	H.E. Mr Abdessalem Hetira (Tunisia)
<i>Rapporteur:</i>	H.E. Mr Yehya El Ramlawy (Egypt)

13. Mr Lucien Chabason, Coordinator of the Mediterranean Action Plan, served as the Secretary-General of the Conference, and Mr Humberto Da Cruz, Programme Officer (MAP), served as Executive Secretary of the Conference. The Secretariat was assisted by Mr Evangelos Raftopoulos, Professor of International Law, MAP Legal Adviser.
14. In conformity with the Rules of Procedure, the Conference decided that the Bureau comprising the President, the four Vice-Presidents and the Rapporteur, should act as the Credentials Committee.
15. The main document which served as the basis for the deliberations of the Conference was:

UNEP(DEC)/MED WG. 197/2 (Annex III): Draft Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and Hazardous and Noxious Substances in Cases of Emergency.
16. The Conference decided to modify the title of the Protocol to the following: Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea.
17. The Credentials Committee met on Thursday, 24 January 2002, to examine the credentials of representatives attending the Conference and found that all representatives were appropriately accredited.
18. The Conference approved the oral report of the Credentials Committee on 24 January 2002.
19. On the basis of its deliberations, on Thursday, 24 January 2002 the Conference adopted the new Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea, in accordance with Article 15(1) of the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution (the Barcelona Convention). This Protocol, in accordance with Article 25, replaces the Protocol concerning Cooperation in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and other Harmful Substances in Cases of Emergency of 1976 in the relations between the Parties to both instruments.
20. The Protocol shall be open for signature in Valletta, Malta, on 25 January 2002, and shall thereafter remain open for signature in Madrid until 25 January 2003 by any Contracting Party to the Barcelona Convention.

21. The Conference also adopted the following Resolutions, which are included in this Final Act:

Resolution I Signature, Ratification, Acceptance and Approval of and Accession to the Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea

Resolution II Interim Arrangements

Resolution III Tribute to the Government of Malta

IN WITNESS WHEREOF the representatives of the following Contracting Parties have signed this Final Act.

**ACTE FINAL DE LA CONFÉRENCE DE PLÉNIPOTENTIAIRES
SUR LE PROTOCOLE RELATIF À LA COOPÉRATION EN
MATIÈRE
DE PRÉVENTION DE LA POLLUTION PAR LES NAVIRES
ET, EN CAS DE SITUATION CRITIQUE, DE
LUTTE CONTRE LA POLLUTION DE
LA MER MÉDITERRANÉE**

1. La Conférence de plénipotentiaires a été convoquée par le Directeur exécutif du Programme des Nations Unies pour l'environnement en application d'une recommandation adoptée par la Douzième réunion ordinaire des Parties contractantes à la Convention pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution et aux Protocoles y relatifs (Monaco, 14-17 novembre 2001).
2. La Conférence s'est tenue à La Valette les 24 et 25 janvier 2002 à l'aimable invitation du Gouvernement de Malte.
3. Les Parties contractantes à la Convention de 1976 pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution étaient invitées à participer à la Conférence: Albanie, Algérie, Bosnie-Herzégovine, Croatie, Chypre, Communauté européenne, Égypte, Espagne, France, Grèce, Jamahiriya arabe libyenne, Israël, Italie, Liban, Malte, Maroc, Monaco, République arabe syrienne, Slovénie, Tunisie et Turquie.
4. Les Parties contractantes ci-après ont répondu à l'invitation et ont participé à la Conférence: Algérie, Croatie, Chypre, Communauté européenne, Égypte, Espagne, France, Grèce, Jamahiriya arabe libyenne, Israël, Italie, Malte, Maroc, Monaco, République arabe syrienne, Slovénie, Tunisie et Turquie
5. Ont également assisté à la Conférence, en qualité d'observateurs, des représentants de l'organe et de l'institution spécialisée des Nations Unies ci-après:

Nations Unies:

- Programme des Nations Unies pour l'environnement (PNUE)

Institution spécialisée:

- Organisation maritime internationale (OMI)

6. La Conférence avait été précédée par trois réunions d'experts juridiques et techniques nationaux, tenues la première à Malte les 23 et 24 novembre 1998, la deuxième à Monaco du 2 au 6 avril 2001 et la troisième à Malte du 20 au 22 janvier 2002, à l'occasion de laquelle a été établi le texte final du Protocole à soumettre à la Conférence des plénipotentiaires pour adoption et signature.
7. À la cérémonie d'ouverture, S.E. M. Francis Zammit Dimech, Ministre de l'environnement de Malte, parlant au nom du Gouvernement de Malte, a souhaité la bienvenue aux participants à la Conférence.
8. La Conférence a également entendu une déclaration de M. Lucien Chabason, Coordonnateur du Plan d'action pour la Méditerranée, qui a pris la parole au nom de M. Klaus Töpfer, Directeur exécutif du Programme des Nations Unies pour l'environnement.
9. La Conférence a entendu en outre un message de M. William O'Neil, Secrétaire général de l'Organisation maritime internationale, dont M. Jean-Claude Sainlos, Directeur adjoint principal, Division de l'environnement marin (OMI), a donné lecture.
10. La Conférence a adopté l'ordre du jour ci-après:
 1. Ouverture de la Conférence
 2. Règlement intérieur
 3. Élection du Bureau
 4. Adoption de l'ordre du jour et organisation des travaux
 5. Examen et adoption du projet de Protocole
 6. Rapport du Comité de vérification des pouvoirs
 7. Signature de l'Acte Final de la Conférence
 8. Signature du Protocole
 9. Clôture de la Conférence.
11. La Conférence a appliqué le Règlement intérieur des réunions et conférences des Parties contractantes à la Convention pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution et aux Protocoles y relatifs (UNEP(OCA)/MED IG.43/6, annexe XI).

12. Conformément à l'article 20 du Règlement intérieur, la Conférence a élu le Bureau suivant:

<i>Président:</i>	S. E. M. Francis Zammit Dimech (Malte)
<i>Vice-Président:</i>	S.E. M. Roland Žuvanić (Croatie)
<i>Vice-Président:</i>	M. Gabriel P. Gabrielides (Chypre)
<i>Vice-Président:</i>	S.E. M. Didier Destremau (France)
<i>Vice-Président:</i>	S.E. M. Abdessalem Hetira (Tunisie)
<i>Rapporteur:</i>	S.E. M. Yehya El Ramlawy (Égypte)

13. M. Lucien Chabason, Coordonnateur du Plan d'action pour la Méditerranée, a assuré les fonctions de Secrétaire général de la Conférence, et M. Humberto Da Cruz, Administrateur de programmes (PAM), celles de Secrétaire exécutif de la Conférence. Le Secrétariat a été secondé par M. Evangelos Raftopoulos, Professeur de droit international, Conseiller juridique du PAM.
14. Conformément au Règlement intérieur, la Conférence a décidé que le Bureau, comprenant le Président, les quatre Vice-Présidents et le Rapporteur, assurerait les fonctions de Comité de vérification des pouvoirs.
15. Le principal document qui a servi de base aux délibérations de la Conférence était le suivant:

UNEP(DEC)/MED WG.197/2 (annexe III): Projet de protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et de lutte contre la pollution de la mer méditerranée par les hydrocarbures et les substances nocives et potentiellement dangereuses en cas de situation critique.

16. La Conférence a décidé de modifier l'intitulé du Protocole pour qu'il se lise comme suit: Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée.
17. Le Comité de vérification des pouvoirs s'est réuni le jeudi 24 janvier 2002 pour examiner les pouvoirs des représentants à la Conférence, qu'il a trouvés en bonne et due forme.
18. La Conférence a approuvé le rapport oral du Comité de vérification des pouvoirs le 24 janvier 2002.
19. Le jeudi 24 janvier 2002, à l'issue de ses délibérations, la Conférence a adopté le nouveau Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée, conformément au paragraphe 1 de l'article 15 de la Convention pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution (Convention de Barcelone). Ce Protocole, conformément à l'article 25, remplace le Protocole de 1976 relatif à la coopération

en matière de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée par les hydrocarbures et autres substances nuisibles en cas de situation critique, dans les relations entre les Parties aux deux instruments.

20. Le Protocole est ouvert à la signature de toute Partie contractante à la Convention de Barcelone à La Valette, Malte, le 25 janvier 2002 et reste ensuite ouvert à la signature à Madrid jusqu'au 25 janvier 2003.
21. La Conférence a également adopté les résolutions ci-après, qui sont annexées au présent Acte final:

Résolution I: Signature, ratification, acceptation et approbation du Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée, et adhésion audit Protocole

Résolution II: Dispositions intérimaires

Résolution III: Remerciements au Gouvernement de Malte.

EN FOI DE QUOI les représentants des Parties contractantes ci-après ont signé le présent Acte final.

PROTOCOLO SOBRE COOPERACIÓN PARA PREVENIR LA CONTAMINACIÓN POR LOS BUQUES Y, EN SITUACIONES DE EMERGENCIA, COMBATIR LA CONTAMINACIÓN DEL MAR MEDITERRÁNEO

Las Partes Contratantes del presente Protocolo,

Considerando que son Partes en el Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación, adoptado en Barcelona el 16 de febrero de 1976 y enmendado el 10 de junio de 1995,

Deseosas de poner en práctica los artículos 6 y 9 del citado Convenio,

Reconociendo que la grave contaminación o amenaza de contaminación de las aguas por hidrocarburos y sustancias nocivas y potencialmente peligrosas en la Zona del Mar Mediterráneo encierra un peligro para los Estados ribereños y el medio marino,

Considerando que para prevenir la contaminación causada por los buques y para hacer frente a sucesos de contaminación, cualquiera que sea su origen, es necesario contar con la cooperación de todos los Estados ribereños del Mar Mediterráneo,

Conscientes de la función de la Organización Marítima Internacional y la importancia de la cooperación en el marco de esta Organización, en particular en el fomento de la adopción y la elaboración de reglas y normas internacionales para prevenir, reducir y contener la contaminación del medio marino causada por los buques,

Poniendo de relieve el esfuerzo realizado por los Estados ribereños mediterráneos en la aplicación de estas reglas y normas internacionales,

Conscientes también de la contribución de la Comunidad Europea a la aplicación de normas internacionales en materia de seguridad marítima y prevención de la contaminación causada por los buques,

Reconociendo también la importancia de la cooperación en la Zona del Mar Mediterráneo para fomentar la aplicación eficaz de reglas internacionales para prevenir, reducir y contener la contaminación del medio marino causada por los buques,

Reconociendo asimismo la importancia de contar con una acción inmediata y eficaz a nivel nacional, subregional y regional para adoptar medidas de emergencia a fin de hacer frente a la contaminación o una amenaza de contaminación del medio marino,

Aplicando el principio de cautela, el principio “quien contamina paga” y el método de la evaluación del impacto ambiental, y utilizando además las mejores técnicas disponibles y las mejores prácticas ambientales, tal como se dispone en el artículo 4 del Convenio,

Teniendo presentes las disposiciones pertinentes de la Convención de las Naciones Unidas sobre el Derecho del Mar, hecha en Montego Bay el 10 de diciembre de 1982, actualmente en vigor y en la cual son Partes muchos Estados ribereños mediterráneos y la Comunidad Europea,

Teniendo en cuenta los convenios internacionales que tratan en particular de la seguridad marítima, la prevención de la contaminación causada por los buques, la preparación y lucha contra sucesos de contaminación y la responsabilidad e indemnización por daños causados por la contaminación,

Deseosas de continuar desarrollando la asistencia mutua y la cooperación para prevenir y combatir la contaminación,

Han convenido lo siguiente:

Artículo 1

DEFINICIONES

A los efectos del presente Protocolo:

- a) por “Convenio” se entiende el Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación, adoptado en Barcelona el 16 de febrero de 1976 y enmendado el 10 de junio de 1995;
- b) por “suceso de contaminación” se entiende un acaecimiento o serie de acaecimientos del mismo origen que dé o pueda dar lugar a una descarga de hidrocarburos y/o de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas y que represente o pueda representar una amenaza para el medio marino, o el litoral o los intereses conexos de uno o más Estados, y que exija medidas de emergencia u otra respuesta inmediata;
- c) por “sustancias nocivas y potencialmente peligrosas” se entiende toda sustancia distinta de los hidrocarburos cuya introducción en el medio marino pueda ocasionar riesgos para la salud humana, dañar los recursos vivos y la flora y fauna marinas, menoscabar los alicientes recreativos o entorpecer otros usos legítimos del mar;
- d) por “intereses conexos” se entiende los intereses de un Estado ribereño directamente afectado o amenazado que guarden relación, en particular, con

- i) las actividades marítimas en zonas costeras, puertos o estuarios, incluidas las actividades pesqueras;
 - ii) los atractivos de carácter histórico y turístico, incluidos los deportes acuáticos y otras actividades recreativas, de la zona de la región de que se trata;
 - iii) la salud de los habitantes del litoral;
 - iv) el interés cultural, estético, científico y educativo de la zona;
 - v) la conservación de la diversidad biológica y el uso sostenible de los recursos biológicos marinos y costeros;
- e) por “normas internacionales” se entiende las normas destinadas a prevenir, reducir y contener la contaminación del medio marino causada por los buques en la forma en que hayan sido adoptadas, a nivel mundial y de conformidad con el derecho internacional, bajo los auspicios de los organismos especializados de las Naciones Unidas, y en particular de la Organización Marítima Internacional;
- f) por “Centro Regional” se entiende el “Centro Regional de Respuesta a Situaciones de Emergencia de Contaminación Marina en el Mar Mediterráneo” (CERSEC), establecido mediante la resolución 7 aprobada por la Conferencia de Plenipotenciarios de los Estados Ribereños de la Región del Mediterráneo sobre la Protección del Mar Mediterráneo en Barcelona el 9 de febrero de 1976, el cual es administrado por la Organización Marítima Internacional y el Programa de las Naciones Unidas para el Medio Ambiente y cuyos objetivos y funciones son definidos por las Partes Contratantes del Convenio.

Artículo 2

ZONA DEL PROTOCOLO

La zona a la cual se aplica el presente Protocolo es la Zona del Mar Mediterráneo delimitada en el artículo 1 del Convenio.

Artículo 3

DISPOSICIONES GENERALES

1. Las Partes cooperarán para:
 - a) aplicar reglas internacionales para prevenir, reducir y contener la contaminación del medio marino causada por los buques; y
 - b) adoptar todas las medidas necesarias en casos de sucesos de contaminación.
2. En su labor de cooperación, las Partes tendrán en cuenta, según proceda, la participación de las autoridades locales, de las organizaciones no gubernamentales y de los actores socioeconómicos.
3. Cada Parte aplicará este Protocolo sin menoscabo de la soberanía o la jurisdicción de otras Partes o de otros Estados. Toda medida adoptada por una Parte con el fin de aplicar este Protocolo se ajustará al derecho internacional.

Artículo 4

PLANES DE URGENCIA Y OTROS MEDIOS PARA PREVENIR Y COMBATIR SUCESOS DE CONTAMINACIÓN

1. Las Partes se esforzarán por mantener y fomentar, ya actuando individualmente, ya en cooperación bilateral o multilateral, planes de urgencia y otros medios para prevenir y combatir sucesos de contaminación. Figurarán entre estos medios, de forma especial, el equipo, los buques, las aeronaves y el personal necesarios para operar en situaciones de emergencia, la promulgación, según proceda, de legislación pertinente, el desarrollo o fortalecimiento de la capacidad para responder a un suceso de contaminación y la designación de una autoridad o autoridades nacionales encargadas de la aplicación del presente Protocolo.
2. Las Partes también adoptarán medidas de conformidad con el derecho internacional para prevenir la contaminación de la Zona del Mar Mediterráneo causada por los buques con el fin de garantizar la aplicación efectiva en dicha Zona de los convenios internacionales pertinentes en su calidad de Estados de abanderamiento, Estados rectores del puerto y Estados ribereños, y de sus respectivas legislaciones. Las Partes desarrollarán su capacidad nacional para la aplicación de dichos convenios internacionales y podrán cooperar en su aplicación efectiva a través de acuerdos bilaterales o multilaterales.
3. Las Partes informarán al Centro Regional cada dos años acerca de las medidas adoptadas en relación con la aplicación de este artículo. El Centro Regional presentará un informe a las Partes sirviéndose de la información recibida.

Artículo 5

VIGILANCIA

Las Partes instituirán y ejercerán, ya actuando individualmente, ya en cooperación bilateral o multilateral, una vigilancia activa de la Zona del Mar Mediterráneo con objeto de prevenir, detectar y combatir la contaminación y de garantizar el cumplimiento de las normas internacionales aplicables.

Artículo 6

COOPERACIÓN EN OPERACIONES DE RECUPERACIÓN

En caso de echazón o caída al mar de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas en bultos, incluidas las que se transporten en contenedores, tanques portátiles, vehículos de carretera y ferroviarios y gabarras de buques, las Partes se comprometen a cooperar, en la medida de lo posible, en las tareas de salvamento de estos bultos y de recuperación de dichas sustancias, con miras a prevenir o reducir el peligro que encierren para el medio marino y costero.

Artículo 7

DIFUSIÓN E INTERCAMBIO DE INFORMACIÓN

1. Cada Parte se compromete a difundir información entre las otras Partes acerca de:
 - a) la organización nacional competente o las autoridades nacionales competentes en la lucha contra la contaminación del mar causada por hidrocarburos y sustancias nocivas y potencialmente peligrosas;
 - b) las autoridades nacionales competentes encargadas de recibir informes sobre la contaminación del mar causada por hidrocarburos y sustancias nocivas y potencialmente peligrosas y de atender cuestiones relacionadas con medidas de asistencia entre las Partes;
 - c) las autoridades nacionales facultadas para actuar en nombre del Estado en relación con medidas de asistencia mutua y de cooperación entre las Partes;

- d) la organización nacional o autoridades nacionales encargadas de la aplicación de lo que se dispone en el párrafo 2 del artículo 4, en particular las encargadas de la aplicación de los convenios internacionales pertinentes y de otras reglas aplicables correspondientes, las encargadas de las instalaciones de recepción portuarias y las encargadas de la vigilancia de las descargas ilícitas en virtud del MARPOL 73/78;
- e) sus reglamentos y otros asuntos que guarden relación directa con la preparación y la lucha contra la contaminación del mar por hidrocarburos y sustancias nocivas y potencialmente peligrosas;
- f) nuevos métodos para evitar la contaminación del mar por hidrocarburos y sustancias nocivas y potencialmente peligrosas, nuevas medidas para combatir la contaminación, nuevos adelantos tecnológicos para la vigilancia y el desarrollo de programas de investigación.

2. Las Partes que hayan convenido en intercambiar información directamente comunicarán dicha información al Centro Regional. Este último comunicará esta información a las otras Partes y, sobre una base de reciprocidad, a los Estados ribereños de la Zona del Mar Mediterráneo que no sean Partes en este Protocolo.

3. Las Partes que concluyan acuerdos bilaterales o multilaterales en el marco del presente Protocolo informarán de tales acuerdos al Centro Regional, el cual los comunicará a las otras Partes.

Artículo 8

COMUNICACIÓN DE INFORMACIÓN E INFORMES EN RELACIÓN CON SUCESOS DE CONTAMINACIÓN

Las Partes se comprometen a coordinar la utilización de los medios de comunicación de que dispongan, a fin de garantizar, con la rapidez y fiabilidad necesarias, la recepción, la transmisión y la difusión de todos los informes y datos urgentes relativos a los sucesos de contaminación. El Centro Regional deberá contar con los medios de comunicación que le permitan participar en este esfuerzo coordinado y, de modo especial, desempeñar las funciones que le hayan sido asignadas en virtud del párrafo 2 del artículo 12.

Artículo 9

PROCEDIMIENTO DE NOTIFICACIÓN

1. Cada Parte cursará instrucciones a los capitanes u otras personas que estén a cargo de los buques que enarboleden su pabellón y a los pilotos de las aeronaves matriculadas en su territorio para que informen al Estado ribereño más próximo y a ella misma, por la vía más rápida y más adecuada que permitan las circunstancias, ajustándose a los procedimientos de notificación en la medida que lo prescriban los acuerdos internacionales pertinentes:

- a) de todo suceso que dé como resultado o pueda dar como resultado una descarga de hidrocarburos o de sustancias nocivas o potencialmente peligrosas;
- b) de la presencia, las características y la extensión de manchas de hidrocarburos o de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas, incluidas las sustancias nocivas y potencialmente peligrosas transportadas en bultos, observadas en el mar que constituyan o puedan constituir una amenaza para el medio marino, el litoral o los intereses conexos de una o más Partes.

2. Sin detrimento de las disposiciones del artículo 20 del Protocolo, cada Parte adoptará medidas adecuadas con el fin de asegurarse de que los capitanes de todos los buques que naveguen por sus aguas territoriales cumplan las obligaciones señaladas en los apartados a) y b) del párrafo 1 y de que puedan solicitar asistencia al Centro Regional en este respecto. Además, informará a la Organización Marítima Internacional de las medidas adoptadas.

3. Cada Parte además cursará instrucciones a las personas que estén a cargo de puertos marítimos o de instalaciones de manipulación sometidos a su jurisdicción para que le notifiquen, de conformidad con las leyes aplicables, todo suceso que dé como resultado o pueda dar como resultado una descarga de hidrocarburos o de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas.

4. De conformidad con las disposiciones pertinentes del Protocolo para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación resultante de la exploración y explotación de la plataforma continental, del fondo del mar y de su subsuelo, cada Parte cursará instrucciones a las personas que estén a cargo de instalaciones en el mar sometidas a su jurisdicción para que le informen, por la vía más rápida y más adecuada que permitan las circunstancias, ajustándose a los procedimientos de notificación que haya prescrito, todo suceso que dé como resultado o pueda dar como resultado una descarga de hidrocarburos o de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas.

5. En los párrafos 1, 3 y 4 de este artículo, por "suceso" se entenderá un suceso que responda a las características allí descritas, se trate o no de un suceso de contaminación.

6. En el caso de un suceso de contaminación, la información reunida conforme a lo dispuesto en los párrafos 1, 3 y 4 será transmitida al Centro Regional.

7. La información reunida conforme a lo dispuesto en los párrafos 1, 3 y 4 será transmitida de inmediato a las demás Partes que puedan ser afectadas por un suceso de contaminación:

- a) ya por la Parte que haya recibido esa información, de preferencia directamente o por intermedio del Centro Regional;
- b) ya por el Centro Regional.

En caso de comunicación directa entre Partes, éstas informarán al Centro Regional de las medidas que hayan sido adoptadas, y el Centro procederá a comunicarlas a las otras Partes.

8. Las Partes utilizarán un impreso normalizado mutuamente aprobado, propuesto por el Centro Regional, para la notificación de sucesos de contaminación como se dispone en los párrafos 6 y 7 de este artículo.

9. Como consecuencia de la aplicación de las disposiciones del párrafo 7, las Partes estarán exentas de la obligación establecida en el párrafo 2 del artículo 9 del Convenio.

Artículo 10

MEDIDAS OPERACIONALES

1. Toda Parte que se enfrente con un suceso de contaminación:
 - a) evaluará como proceda la naturaleza, la extensión y las posibles consecuencias del suceso de contaminación o, en su caso, el tipo y la cantidad aproximada de hidrocarburos o de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas, así como la dirección y la velocidad de deriva de las manchas;
 - b) tomará todas las medidas posibles para prevenir, reducir y, en la medida de lo posible, eliminar los efectos del suceso de contaminación;
 - c) informará inmediatamente a todas las Partes que puedan ser afectadas por el suceso de contaminación acerca de las evaluaciones que haya llevado a cabo y de cualquier medida que haya tomado o que se proponga tomar y simultáneamente facilitará esa misma información al Centro Regional, el cual la transmitirá a todas las otras Partes;

- d) proseguirá, durante el mayor tiempo posible, su labor de vigilancia y el envío de la información correspondiente, de conformidad con lo estipulado en el artículo 9.
2. Cuando se actúe para combatir la contaminación que tenga su origen en un buque, se tomarán todas las medidas posibles para salvaguardar:
- a) las vidas humanas ;
 - b) el buque mismo, procurándose evitar o reducir al mínimo durante el proceso los daños al medio ambiente en general.

Toda Parte que actúe en tal sentido informará a la Organización Marítima Internacional, directamente o por intermedio del Centro Regional.

Artículo 11

MEDIDAS DE URGENCIA A BORDO DE LOS BUQUES, EN LAS INSTALACIONES EN EL MAR Y EN LOS PUERTOS

1. Cada Parte adoptará las medidas necesarias para asegurarse de que los buques que enarbolen su pabellón lleven a bordo un plan de urgencia en caso de contaminación, de conformidad con las reglas internacionales pertinentes.
2. Cada Parte exigirá a los capitanes de los buques que enarbolen su pabellón que, en caso de producirse un suceso de contaminación, sigan los procedimientos descritos en el plan de urgencia de a bordo, y que en particular faciliten a las autoridades correspondientes, cuando éstas así lo soliciten, toda información pormenorizada acerca del buque y de su carga que sea de interés para la adopción de las medidas que se prescriben en el artículo 9 y que colaboren con dichas autoridades.
3. Sin detrimento de las disposiciones del artículo 20 del Protocolo, cada Parte adoptará las medidas adecuadas con miras a asegurarse de que los capitanes de todos los buques que naveguen por sus aguas territoriales cumplan la obligación señalada en el párrafo 2 y de que puedan solicitar asistencia al Centro Regional en este respecto. Además, informará a la Organización Marítima Internacional de las medidas adoptadas.
4. Cada Parte exigirá que las autoridades o empresas a cargo de puertos marítimos y de instalaciones de manipulación sometidas a su jurisdicción, según estime apropiado, dispongan de planes de urgencia en caso de contaminación o procedimientos similares coordinados con el sistema nacional establecido conforme a lo dispuesto en el artículo 4 y aprobado con arreglo a los procedimientos que determine la autoridad nacional competente.

5. Cada Parte exigirá que las empresas a cargo de las instalaciones en el mar sometidas a su jurisdicción dispongan de un plan de urgencia para hacer frente a sucesos de contaminación coordinado con el sistema nacional establecido conforme a lo dispuesto en el artículo 4 y con arreglo a los procedimientos que determine la autoridad nacional competente.

Artículo 12

ASISTENCIA

1. Cualquier Parte que necesite asistencia para hacer frente a un suceso de contaminación podrá solicitar esa asistencia a las demás Partes, ya directamente, ya por intermedio del Centro Regional, comenzando por las Partes que puedan resultar afectadas por la contaminación. Esta asistencia podrá comprender de modo especial asesoramiento técnico y el suministro o el ofrecimiento del personal especializado, productos, equipo y medios náuticos solicitados. Las Partes cuya asistencia haya sido requerida se esforzarán al máximo por prestarla.

2. Si las Partes que intervienen en una operación encaminada a combatir la contaminación no logran ponerse de acuerdo en cuanto a la organización de la misma, el Centro Regional podrá, con el consentimiento de todas las Partes que intervengan, coordinar las actividades desarrolladas con los medios acordados por dichas Partes.

3. De conformidad con los acuerdos internacionales aplicables, cada Parte adoptará las medidas de carácter jurídico y administrativo necesarias para facilitar:

- a) la llegada a su territorio, utilización y salida de los buques, aeronaves y demás medios de transporte que participen en la lucha contra un suceso de contaminación o que transporten el personal, mercancías, materiales y equipo necesarios para hacer frente a dicho suceso; y
- b) la entrada, salida y paso con rapidez por su territorio del personal, mercancías, materiales y equipo a que se hace referencia en el apartado a).

Artículo 13

REEMBOLSO DE LOS GASTOS DE ASISTENCIA

1. A menos que se haya establecido un acuerdo de carácter bilateral o multilateral sobre las disposiciones financieras que rigen las medidas adoptadas por las Partes para hacer frente a un suceso de contaminación antes de que se produzca éste, las Partes sufragarán los gastos de sus

respectivas medidas de lucha contra la contaminación de conformidad con lo dispuesto en el párrafo 2.

2. a) si las medidas han sido adoptadas por una Parte a petición expresa de otra Parte, la Parte peticionaria reembolsará los gastos de las mismas a la Parte que presta asistencia. Si la petición se anula, la Parte peticionaria sufragará los gastos que ya haya realizado o comprometido la Parte que prestó asistencia;
- b) si las medidas han sido adoptadas por iniciativa propia de una Parte, ésta sufragará los gastos de tales medidas;
- c) los principios indicados en los apartados a) y b) serán aplicables, a menos que las Partes interesadas acuerden otra cosa en casos concretos.

3. Salvo que exista otro tipo de acuerdo, los gastos de las medidas adoptadas por una Parte a petición de otra Parte se calcularán equitativamente con arreglo a la legislación y la práctica vigente de la Parte que preste asistencia en lo que se refiere al reembolso de tales gastos.

4. La Parte que solicitó la asistencia y la Parte que la prestó cooperarán, llegado el caso, para llevar a término cualquier acción que responda a una reclamación de indemnización. Con ese fin, tendrán debidamente en cuenta los regímenes jurídicos existentes. Cuando la acción así concluida no permita la plena indemnización de los gastos ocasionados por la operación de asistencia, la Parte que solicitó la asistencia podrá pedir a la Parte que la prestó que renuncie al cobro de los gastos que no haya cubierto la indemnización o que reduzca los gastos calculados de conformidad con el párrafo 3. También podrá pedir el aplazamiento del cobro. Al considerar esta petición, las Partes que prestaron asistencia tendrán debidamente en cuenta las necesidades de los países en desarrollo.

5. Las disposiciones del presente artículo no se interpretarán en modo alguno en detrimento de los derechos de las Partes a reclamar a terceros los gastos ocasionados por las medidas adoptadas para hacer frente a sucesos de contaminación en virtud de otras disposiciones y reglas pertinentes del derecho nacional e internacional aplicables a una u otra de las dos Partes que intervengan en la operación de asistencia.

Artículo 14

INSTALACIONES DE RECEPCIÓN PORTUARIAS

1. Las Partes tomarán todas las medidas necesarias, ya actuando individualmente, ya en cooperación bilateral o multilateral, para asegurarse de que sus puertos y terminales dispongan de instalaciones de recepción con capacidad adecuada para los buques que las necesiten. Se asegurarán,

asimismo, de que se utilicen eficazmente, sin causar demoras innecesarias a los buques.

Se invita a las Partes a que estudien formas y medios de cobrar precios razonables por el uso de estas instalaciones.

2. Las Partes también garantizarán el establecimiento de instalaciones de recepción adecuadas para embarcaciones de recreo.

3. Las Partes tomarán todas las medidas necesarias para asegurarse de que las instalaciones de recepción funcionen con eficacia a fin de que limiten el efecto que sus descargas puedan tener en el medio marino.

4. Las Partes tomarán las medidas necesarias para facilitar a los buques que utilicen sus puertos información actualizada relativa a las obligaciones que se desprenden del MARPOL 73/78 y de su legislación nacional aplicable en este ámbito.

Artículo 15

RIESGOS AMBIENTALES DEL TRÁFICO MARÍTIMO

De conformidad con reglas y normas internacionales aceptadas de forma general y con el mandato mundial de la Organización Marítima Internacional, las Partes tomarán las medidas necesarias para efectuar la evaluación, ya actuando individualmente, ya en cooperación bilateral o multilateral, de los riesgos ambientales de las rutas reconocidas utilizadas para el tráfico marítimo y adoptarán las medidas que corresponda con el fin de reducir los riesgos de accidentes o las consecuencias para el medio ambiente que éstos puedan entrañar.

Artículo 16

RECEPCIÓN DE BUQUES EN PELIGRO EN PUERTOS Y LUGARES DE REFUGIO

Las Partes definirán estrategias nacionales, subregionales o regionales relativas a la recepción en lugares de refugio, incluidos puertos, de buques en peligro que representen una amenaza para el medio marino. Las Partes cooperarán entre sí para tal objeto e informarán al Centro Regional de las medidas que hayan tomado.

Artículo 17

ACUERDOS SUBREGIONALES

Las Partes podrán negociar, elaborar y mantener acuerdos subregionales bilaterales o multilaterales adecuados con el fin de facilitar la aplicación de este Protocolo o de parte del mismo. A petición de las Partes interesadas, el Centro Regional les prestará asistencia, en el marco de sus funciones, en el proceso de elaboración y ejecución de estos acuerdos subregionales.

Artículo 18

REUNIONES

1. Las reuniones ordinarias de las Partes en el presente Protocolo se celebrarán conjuntamente con las reuniones ordinarias de las Partes Contratantes del Convenio celebradas de conformidad con el artículo 18 del Convenio. Las Partes en este Protocolo también podrán celebrar reuniones extraordinarias de conformidad con lo que se dispone en el artículo 18 del Convenio.

2. Las reuniones de las Partes en el presente Protocolo tendrán como función, en particular:

- a) examinar y debatir los informes del Centro Regional sobre la aplicación de este Protocolo, y en particular en lo que se refiere a sus artículos 4, 7 y 16;
- b) formular y adoptar estrategias, planes de acción y programas para la aplicación del presente Protocolo;
- c) velar por la aplicación y evaluar la eficacia de estas estrategias, planes de acción y programas, y evaluar asimismo la necesidad de adoptar nuevas estrategias, planes de acción y programas y de elaborar medidas para tal fin;
- d) desempeñar cualquier otra función que pueda ser necesaria para la aplicación del presente Protocolo.

Artículo 19

RELACIÓN CON EL CONVENIO

1. Las disposiciones del Convenio relativas a cualquiera de sus protocolos se aplicarán en relación con el presente Protocolo.

2. Los reglamentos interno y financiero, adoptados de conformidad con el artículo 24 del Convenio, se aplicarán en relación con el presente Protocolo, a menos que las Partes acuerden otra cosa.

DISPOSICIONES FINALES

Artículo 20

EFFECTO DEL PROTOCOLO SOBRE LA LEGISLACIÓN INTERNA

La aplicación de las disposiciones de este Protocolo no afectará al derecho de las Partes a adoptar medidas nacionales pertinentes más estrictas u otras medidas de conformidad con el derecho internacional, en el ámbito cubierto por este Protocolo.

Artículo 21

RELACIONES CON TERCERAS PARTES

Las Partes, cuando proceda, invitarán a los Estados que no son Partes en el Protocolo y a las organizaciones internacionales a cooperar en la aplicación del presente Protocolo.

Artículo 22

FIRMA

El presente Protocolo estará abierto a la firma en La Valletta, Malta, el 25 de enero de 2002 y en Madrid desde el 26 de enero de 2002 hasta el 25 de enero de 2003 por todas las Partes Contratantes del Convenio.

Artículo 23

RATIFICACIÓN, ACEPTACIÓN O APROBACIÓN

El presente Protocolo estará sujeto a ratificación, aceptación o aprobación. Los instrumentos de ratificación, aceptación o aprobación serán depositados en poder del Gobierno de España, que asumirá las funciones de Depositario.

Artículo 24

ADHESIÓN

A partir del 26 de enero de 2003, el presente Protocolo estará abierto a la adhesión de todas las Partes en el Convenio.

Artículo 25

ENTRADA EN VIGOR

1. El presente Protocolo entrará en vigor el trigésimo día después de la fecha en que se hayan depositado seis instrumentos de ratificación, aceptación, aprobación o adhesión.
2. A partir de la fecha de su entrada en vigor, el presente Protocolo sustituirá el Protocolo sobre cooperación para combatir en situaciones de emergencia la contaminación del Mar Mediterráneo causada por hidrocarburos y otras sustancias perjudiciales de 1976, en las relaciones entre las Partes en ambos instrumentos.

EN TESTIMONIO DE LO CUAL, los abajo firmantes, debidamente autorizados al efecto, han firmado el presente Protocolo.

HECHO EN La Valletta, Malta, el 25 de enero de 2002, en un solo ejemplar en los idiomas árabe, español, francés e inglés, siendo los cuatro textos igualmente auténticos.

**PROTOCOLE RELATIF À LA COOPÉRATION EN MATIÈRE
DE PRÉVENTION DE LA POLLUTION PAR LES NAVIRES
ET, EN CAS DE SITUATION CRITIQUE, DE LUTTE
CONTRE LA POLLUTION DE LA
MER MÉDITERRANÉE**

Les Parties contractantes au présent Protocole,

Étant Parties à la Convention pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution, adoptée à Barcelone le 16 février 1976 et amendée le 10 juin 1995,

Désireuses de mettre en oeuvre les articles 6 et 9 de ladite Convention,

Reconnaissant qu'une grave pollution de la mer par les hydrocarbures et les substances nocives et potentiellement dangereuses ou la menace d'une telle pollution dans la zone de la mer Méditerranée peut créer un danger pour les États riverains et le milieu marin,

Considérant que la prévention de la pollution par les navires et la réponse aux événements de pollution, quelle qu'en soit l'origine, appellent la coopération de tous les États riverains de la mer Méditerranée,

Reconnaissant aussi le rôle de l'Organisation maritime internationale et l'importance de coopérer dans le cadre de cette Organisation, en particulier pour promouvoir l'adoption et le développement des règles et normes internationales destinées à prévenir, réduire et maîtriser la pollution du milieu marin par les navires,

Soulignant les efforts accomplis par les États riverains de la Méditerranée pour la mise en oeuvre de ces règles et normes internationales,

Reconnaissant également la contribution de la Communauté européenne dans la mise en oeuvre des normes internationales en matière de sécurité maritime et de prévention de la pollution par les navires,

Reconnaissant en outre l'importance de la coopération dans la zone de la mer Méditerranée pour promouvoir la mise en oeuvre effective de la réglementation internationale destinée à prévenir, réduire et maîtriser la pollution du milieu marin par les navires,

Reconnaissant enfin l'importance d'une action rapide et efficace aux niveaux national, sous-régional et régional en vue de la mise en place de mesures d'urgence aux fins de lutter contre une pollution du milieu marin ou la menace d'une telle pollution,

Appliquant le principe de précaution, le principe pollueur-payeur et la méthode de l'étude d'impact sur l'environnement et utilisant les meilleures techniques disponibles et les meilleures pratiques environnementales, ainsi qu'il est prévu à l'article 4 de la Convention,

Ayant à l'esprit les dispositions pertinentes de la Convention des Nations Unies sur le droit de la mer, adoptée à Montego Bay le 10 décembre 1982, qui est en vigueur et à laquelle sont Parties de nombreux États riverains de la Méditerranée et la Communauté européenne,

Tenant compte des conventions internationales concernant en particulier la sécurité maritime, la prévention de la pollution par les navires, la préparation et la lutte en cas d'événements de pollution ainsi que la responsabilité et l'indemnisation des dommages dus à la pollution,

Souhaitant développer l'assistance mutuelle et la coopération en matière de prévention et de maîtrise de la pollution,

Sont convenues de ce qui suit:

Article premier

DÉFINITIONS

Aux fins du présent Protocole:

- a) "Convention" signifie la Convention pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution, adoptée à Barcelone le 16 février 1976 et amendée le 10 juin 1995;
- b) "Événement de pollution" signifie un fait ou un ensemble de faits ayant la même origine dont résulte ou peut résulter un rejet d'hydrocarbures et/ou de substances nocives et potentiellement dangereuses et qui présente ou peut présenter une menace pour le milieu marin ou pour le littoral ou les intérêts connexes d'un ou plusieurs États et qui requiert une action urgente ou d'autres mesures de lutte immédiates;
- c) "Substances nocives et potentiellement dangereuses" désigne toute substance autre qu'un hydrocarbure qui, si elle est introduite dans le milieu marin, risque de mettre en danger la santé de l'homme, de nuire aux ressources biologiques et à la flore et à la faune marines, de porter atteinte à l'agrément des sites ou de gêner toute autre utilisation légitime de la mer;

- d) "Intérêts connexes" signifie les intérêts d'un État riverain directement affecté ou menacé et qui ont trait, entre autres:
- i) aux activités maritimes côtières, portuaires ou d'estuaire, y compris les activités de pêche;
 - ii) à l'attrait historique et touristique, y compris les sports aquatiques et autres activités récréatives, de la région considérée;
 - iii) à la santé des populations côtières;
 - iv) à la valeur culturelle, esthétique, scientifique et éducative de la zone;
 - v) à la conservation de la diversité biologique et à l'utilisation durable des ressources biologiques marines et côtières;
- e) "Réglementation internationale" signifie la réglementation visant à prévenir, réduire et maîtriser la pollution du milieu marin par les navires adoptée, au plan mondial et conformément au droit international, sous l'égide des institutions spécialisées des Nations Unies, et en particulier de l'Organisation maritime internationale;
- f) "Centre régional" désigne le "Centre régional méditerranéen pour l'intervention d'urgence contre la pollution marine accidentelle" (REMPEC) créé par la Résolution 7 adoptée par la Conférence de plénipotentiaires des États côtiers de la région méditerranéenne sur la protection de la mer Méditerranée à Barcelone le 9 février 1976, qui est administré par l'Organisation maritime internationale et le Programme des Nations Unies pour l'environnement et dont les objectifs et les fonctions sont définis par les Parties contractantes à la Convention.

Article 2

ZONE D'APPLICATION DU PROTOCOLE

La zone d'application du présent Protocole est la zone de la mer Méditerranée telle que définie à l'article premier de la Convention.

Article 3

DISPOSITIONS GÉNÉRALES

1. Les Parties coopèrent:
 - a) pour mettre en oeuvre la réglementation internationale destinée à prévenir, réduire et maîtriser la pollution du milieu marin par les navires; et

b) pour prendre toutes les dispositions nécessaires en cas d'événements de pollution.

2. Les Parties, en coopérant, devraient prendre en compte, s'il y a lieu, la participation des autorités locales, des organisations non gouvernementales et des acteurs socio-économiques.

3. Chaque Partie applique le présent Protocole sans qu'il soit porté atteinte à la souveraineté ou à la juridiction des autres Parties ou des autres États. Toute action entreprise par une Partie pour appliquer ledit Protocole doit être conforme au droit international.

Article 4

PLANS D'URGENCE ET AUTRES MOYENS VISANT À PRÉVENIR ET À COMBATTRE LES ÉVÉNEMENTS DE POLLUTION

1. Les Parties s'efforcent de maintenir et de promouvoir, soit individuellement, soit en coopération bilatérale ou multilatérale, des plans d'urgence et autres moyens visant à prévenir et à combattre les événements de pollution. Ces moyens comprennent notamment les équipements, les navires, les aéronefs et les personnels nécessaires aux opérations en cas de situation critique, l'établissement, le cas échéant, de la législation appropriée, le développement ou le renforcement de la capacité à répondre à un événement de pollution et la désignation de l'autorité ou des autorités nationales chargées de la mise en œuvre du présent Protocole.

2. Les Parties prennent également des dispositions en conformité avec le droit international pour prévenir la pollution de la zone de la mer Méditerranée par les navires afin d'assurer la mise en œuvre effective dans cette zone des conventions internationales pertinentes en tant qu'État du pavillon, État du port et État côtier, ainsi que leur réglementation applicable en la matière. Elles développent leurs capacités nationales de mise en œuvre de ces conventions internationales et peuvent coopérer à leur mise en œuvre efficace au moyen d'accords bilatéraux ou multilatéraux.

3. Les Parties informent tous les deux ans le Centre régional des mesures prises en vue de l'application du présent article. Le Centre régional présente un rapport aux Parties sur la base des informations reçues.

Article 5

SURVEILLANCE

Les Parties développent et mettent en œuvre, soit individuellement, soit en coopération bilatérale ou multilatérale, des activités de surveillance de la zone de la mer Méditerranée afin de prévenir, détecter et combattre la pollution et d'assurer le respect de la réglementation internationale applicable.

Article 6

COOPÉRATION DANS LES OPÉRATIONS DE RÉCUPÉRATION

En cas de jet ou de chute à la mer de substances nocives et potentiellement dangereuses en colis, y compris dans des conteneurs, des citernes mobiles, des camions, des wagons ou des barges de navire, les Parties s'engagent à coopérer dans la mesure du possible à la récupération desdits colis et substances de manière à prévenir ou à réduire le danger pour le milieu marin et l'environnement côtier.

Article 7

DIFFUSION ET ÉCHANGE DES INFORMATIONS

1. Chaque Partie s'engage à diffuser aux autres Parties des informations concernant:

- a) l'organisation ou les autorités nationales compétentes en matière de lutte contre la pollution de la mer par les hydrocarbures et les substances nocives et potentiellement dangereuses;
- b) les autorités nationales compétentes chargées de recevoir les informations concernant la pollution de la mer par les hydrocarbures et les substances nocives et potentiellement dangereuses et de traiter des questions liées aux mesures d'assistance entre les Parties;
- c) les autorités nationales habilitées à agir au nom de l'État au sujet des mesures d'assistance mutuelle et de coopération entre les Parties;
- d) l'organisation ou les autorités nationales chargées de la mise en œuvre du paragraphe 2 de l'article 4, en particulier celles chargées de la mise en œuvre des conventions internationales en la matière et autres réglementations applicables pertinentes, celles chargées des installations de réception portuaires et celles chargées de la surveillance des rejets illicites au regard de la Convention MARPOL 73/78.
- e) sa réglementation et autres dispositions ayant un impact direct sur la préparation et la lutte contre la pollution de la mer par les hydrocarbures et les substances nocives et potentiellement dangereuses;
- f) les méthodes nouvelles en matière de prévention de la pollution de la mer par les hydrocarbures et les substances nocives et potentiellement dangereuses, les nouveaux procédés de lutte

contre la pollution et les nouvelles technologies de surveillance ainsi que le développement de programmes de recherche y relatifs;

2. Les Parties qui sont convenues d'échanger directement ces informations sont tenues de les communiquer au Centre régional. Ce dernier en assure la communication aux autres Parties et, sous réserve de réciprocité, aux États riverains de la zone de la mer Méditerranée qui ne sont pas Parties au présent Protocole.

3. Les Parties ayant conclu des accords bilatéraux ou multilatéraux dans le cadre du présent Protocole en informent le Centre régional, qui en donne communication à toutes les autres Parties.

Article 8

COMMUNICATION DES INFORMATIONS ET RAPPORTS CONCERNANT LES ÉVÉNEMENTS DE POLLUTION

Les Parties s'engagent à coordonner l'utilisation des moyens de communication dont elles disposent pour assurer, avec la fiabilité et la rapidité nécessaires, la réception, la transmission et la diffusion de tous rapports et informations urgentes concernant des événements de pollution. Le Centre régional est doté des moyens de communication nécessaires pour lui permettre de participer à cet effort coordonné et, notamment, de remplir les fonctions qui lui sont assignées par le paragraphe 2 de l'article 12.

Article 9

PROCÉDURE DE NOTIFICATION

1. Chaque Partie fait donner aux capitaines ou autres personnes ayant la charge de navires battant son pavillon et aux pilotes d'aéronefs immatriculés sur son territoire des instructions les invitant à lui signaler, ainsi qu'à l'État côtier le plus proche, par les voies les plus rapides et les plus adéquates compte tenu des circonstances et en suivant, conformément aux dispositions applicables des accords internationaux pertinents, les procédures de notification éventuellement requises par lesdites dispositions:

- a) tout événement qui entraîne ou risque d'entraîner un rejet d'hydrocarbures ou de substances nocives et potentiellement dangereuses;
- b) la présence, les caractéristiques et l'étendue des nappes d'hydrocarbures ou de substances nocives et potentiellement dangereuses, y compris celles transportées en colis, repérées en mer et qui présentent ou sont susceptibles de présenter une menace pour le milieu marin, pour les côtes ou les intérêts connexes d'une ou plusieurs Parties.

2. Sans préjudice des dispositions de l'article 20 du Protocole, chaque Partie prend les mesures appropriées pour faire en sorte que le capitaine de tout navire naviguant dans ses eaux territoriales se conforme aux obligations prescrites sous a) et b) du paragraphe 1 et peut demander l'assistance du Centre régional à cet égard. Elle informe l'Organisation maritime internationale des dispositions qui ont été prises.

3. Chaque Partie fait également donner des instructions aux personnes ayant la charge de ports maritimes ou d'installations de manutention relevant de sa juridiction pour qu'elles lui fassent rapport, conformément aux législations applicables, sur tout événement qui entraîne ou risque d'entraîner un rejet d'hydrocarbures ou de substances nocives et potentiellement dangereuses.

4. Conformément aux dispositions pertinentes du Protocole relatif à la protection de la mer Méditerranée contre la pollution résultant de l'exploration et de l'exploitation du plateau continental, du fond de la mer et de son sous-sol, chaque Partie fait donner des instructions aux personnes ayant la charge d'installations au large relevant de sa juridiction pour qu'elles lui fassent rapport, par les voies les plus rapides et les plus adéquates compte tenu des circonstances et selon les procédures qu'elle aura prescrites, sur tout événement qui entraîne ou risque d'entraîner un rejet d'hydrocarbures ou de substances nocives et potentiellement dangereuses.

5. Aux paragraphes 1, 3 et 4 du présent article, le terme "événement" désigne tout événement répondant aux conditions décrites dans ces paragraphes, qu'il s'agisse ou non d'un événement de pollution.

6. Dans le cas d'un événement de pollution, les informations recueillies conformément aux paragraphes 1, 3 et 4 sont communiquées au Centre régional.

7. Les informations recueillies conformément aux paragraphes 1, 3 et 4 sont communiquées immédiatement aux autres Parties susceptibles d'être affectées par un événement de pollution:

- a) soit par la Partie ayant reçu ces informations, de préférence directement ou par l'intermédiaire du Centre régional;
- b) soit par le Centre régional.

En cas de communication directe entre les Parties, celles-ci informent le Centre régional des dispositions qu'elles ont prises et le Centre régional les communique aux autres Parties.

8. Les Parties utilisent un format standard mutuellement agréé sur proposition du Centre régional pour les notifications des événements de pollution requises par les paragraphes 6 et 7 du présent article.

9. En conséquence de l'application des dispositions du paragraphe 7, les Parties ne sont pas tenues à l'obligation prévue à l'article 9, paragraphe 2, de la Convention.

Article 10

MESURES OPÉRATIONNELLES

1. Toute Partie confrontée à un événement de pollution doit:
 - a) faire les évaluations nécessaires concernant la nature, l'importance et les conséquences possibles de l'événement de pollution ou, le cas échéant, le type et la quantité approximative des hydrocarbures ou substances nocives et potentiellement dangereuses, ainsi que la direction et la vitesse de dérive des nappes;
 - b) prendre toutes les mesures susceptibles de prévenir, de réduire et, dans toute la mesure possible, d'éliminer les effets de l'événement de pollution;
 - c) informer immédiatement toutes les Parties susceptibles d'être affectées par l'événement de pollution de ces évaluations et de toute action entreprise ou prévue pour faire face à un tel événement et fournir simultanément les mêmes informations au Centre régional, qui les communique à toutes les autres Parties;
 - d) continuer à observer la situation aussi longtemps que possible et faire rapport à ce sujet conformément à l'article 9.
2. En cas d'action pour combattre la pollution provenant d'un navire, toutes les mesures possibles doivent être prises, pour sauvegarder:
 - a) les vies humaines;
 - b) le navire lui-même en veillant, ce faisant, à prévenir ou réduire au minimum tout dommage à l'environnement en général.

Toute Partie qui entreprend une telle action en informe l'Organisation maritime internationale soit directement, soit par l'intermédiaire du Centre régional.

Article 11

MESURES D'URGENCE À BORD DES NAVIRES OU DES INSTALLATIONS AU LARGE ET DANS LES PORTS

1. Chaque Partie prend les dispositions nécessaires pour que les navires battant son pavillon aient un plan d'urgence de bord comme requis par la réglementation internationale pertinente et conforme à ladite réglementation.

2. Chaque Partie exige des capitaines des navires battant son pavillon, en cas d'événement de pollution, qu'ils suivent les procédures du plan d'urgence de bord et en particulier qu'ils fournissent aux autorités concernées, sur leur demande, des informations détaillées sur le navire et sa cargaison en rapport avec les actions entreprises au titre de l'article 9, et coopèrent avec lesdites autorités.

3. Sans préjudice des dispositions de l'article 20 du Protocole, chaque Partie prend les mesures appropriées pour faire en sorte que le capitaine de tout navire naviguant dans ses eaux territoriales se conforme à l'obligation prescrite au paragraphe 2 et peut demander l'assistance du Centre régional à cet égard. Elle informe l'Organisation maritime internationale des dispositions qui ont été prises.

4. Chaque Partie exige que les autorités ou les exploitants ayant la charge des ports maritimes et installations de manutention relevant de sa juridiction pour lesquels elle le juge approprié aient des plans d'urgence contre la pollution ou des arrangements analogues qui soient coordonnés avec le système national établi conformément à l'article 4 et approuvés conformément aux procédures prévues par l'autorité nationale compétente.

5. Chaque Partie exige que les opérateurs chargés d'installations au large relevant de sa juridiction aient des plans d'intervention d'urgence pour combattre tout événement de pollution qui soient coordonnés avec le système national établi conformément à l'article 4 et conformes aux procédures prévues par l'autorité nationale compétente.

Article 12

ASSISTANCE

1. Toute Partie ayant besoin d'assistance pour faire face à un événement de pollution peut demander, soit directement, soit par l'intermédiaire du Centre régional, le concours d'autres Parties, celles qui sont susceptibles d'être également affectées par la pollution étant sollicitées en premier lieu. Ce concours peut comporter notamment des conseils d'experts et la fourniture à la Partie concernée ou la mise à disposition de celle-ci du personnel spécialisé nécessaire, de produits, d'équipement et de moyens nautiques. Les Parties ainsi sollicitées font tous les efforts possibles pour apporter leur concours.

2. Si les Parties engagées dans une opération de lutte contre la pollution ne peuvent s'entendre sur la conduite même de l'opération, le Centre régional peut, avec l'accord de toutes les Parties impliquées, coordonner les moyens mis en œuvre par ces Parties.

3. Conformément aux accords internationaux applicables, chaque Partie prend les mesures juridiques ou administratives nécessaires pour faciliter:

- a) l'arrivée et l'utilisation sur son territoire ainsi que le départ des navires, des aéronefs et autres moyens de transport participant à la lutte contre un événement de pollution ou transportant le personnel, les cargaisons, les produits et le matériel nécessaires pour faire face à un tel événement; et
- b) l'acheminement rapide du personnel, des cargaisons, des produits et du matériel visés à l'alinéa a) à destination, à l'intérieur et en provenance de son territoire.

Article 13

REMBOURSEMENT DES COÛTS D'ASSISTANCE

1. À moins qu'un accord relatif aux dispositions financières régissant les mesures prises par des Parties pour faire face à un événement de pollution n'ait été conclu sur une base bilatérale ou multilatérale avant l'événement de pollution, chaque Partie assume les coûts des mesures qu'elle a prises pour faire face à une pollution conformément aux dispositions du paragraphe 2 ci-après.

- 2.
 - a) Si des mesures sont prises par une Partie sur la requête expresse d'une autre Partie, la Partie requérante rembourse à la Partie assistante le coût de ces mesures. Si la requête est annulée, la Partie requérante assume les frais déjà encourus ou engagés par la Partie assistante;
 - b) si des mesures sont prises par une Partie de sa propre initiative, celle-ci en assume le coût;
 - c) les principes établis aux alinéas a) et b) ci-dessus s'appliquent à moins que les Parties intéressées n'en décident autrement dans chaque cas individuel.

3. À moins qu'il n'en ait été décidé autrement, les coûts des mesures prises par une Partie sur la requête d'une autre Partie sont calculés de manière équitable conformément au droit et à la pratique de la Partie assistante en matière de remboursement de ces coûts.

4. La Partie requérant une assistance et la Partie assistante coopèrent, en tant que de besoin, pour mener à bien toute action en demande d'indemnisation. Elles tiennent dûment compte pour ce faire des régimes juridiques existants. Lorsque l'action ainsi menée ne permet pas une indemnisation totale des dépenses encourues dans l'opération d'assistance, la Partie requérant l'assistance peut demander à la Partie assistante de renoncer au remboursement des frais qui dépassent les sommes indemnisées ou de réduire les coûts qui ont été calculés conformément aux dispositions du paragraphe 3. Elle peut également demander à surseoir au remboursement

de ces frais. Lorsqu'elles examinent une telle demande, les Parties assistantes tiennent dûment compte des besoins des pays en développement.

5. Les dispositions du présent article ne doivent pas être interprétées comme portant atteinte de quelque manière que ce soit au droit des Parties de recouvrer auprès de tiers le coût des mesures prises pour faire face à un événement de pollution en vertu d'autres dispositions et règles applicables du droit national et international applicables à l'une ou l'autre Partie impliquée dans l'assistance.

Article 14

INSTALLATIONS DE RÉCEPTION PORTUAIRES

1. Les Parties prennent, soit individuellement, soit en coopération bilatérale ou multilatérale, toutes les mesures nécessaires pour que des installations de réception répondant aux besoins des navires soient disponibles dans leurs ports et terminaux. Elles veillent à ce que ces installations soient utilisées de façon efficace sans que cela occasionne des retards injustifiés aux navires.

Les Parties sont invitées à rechercher les moyens permettant de fixer un coût raisonnable pour l'utilisation de ces installations.

2. Les Parties fournissent également des installations de réception adéquates pour les navires de plaisance.

3. Les Parties prennent toutes les mesures nécessaires pour assurer le bon fonctionnement des installations afin de limiter tout impact de leurs rejets sur le milieu marin.

4. Les Parties prennent les dispositions nécessaires pour la communication aux navires utilisant leurs ports d'informations à jour relatives aux obligations découlant de la Convention MARPOL 73/78 ainsi que de leur législation applicable en la matière.

Article 15

RISQUES ENVIRONNEMENTAUX DU TRAFIC MARITIME

En conformité avec les règles et normes internationales généralement acceptées et avec le mandat mondial de l'Organisation maritime internationale, les Parties, soit individuellement, soit en coopération bilatérale ou multilatérale, prennent les dispositions nécessaires à l'évaluation des risques environnementaux des routes reconnues utilisées par le trafic maritime et prennent les mesures appropriées afin de réduire les risques d'accident ou leurs conséquences environnementales.

Article 16

ACCUEIL DES NAVIRES EN DÉTRESSE DANS DES PORTS ET LIEUX DE REFUGE

Les Parties définissent des stratégies nationales, sous-régionales ou régionales concernant l'accueil dans des lieux de refuge, y compris des ports, de navires en difficulté et présentant une menace pour le milieu marin. Elles coopèrent à cette fin et informent le Centre régional des mesures qu'elles ont adoptées.

Article 17

ACCORDS SOUS-RÉGIONAUX

Les Parties peuvent négocier, développer et maintenir des accords bilatéraux ou multilatéraux sous-régionaux appropriés en vue de faciliter la mise en œuvre de tout ou partie du présent Protocole. À la demande des Parties intéressées, le Centre régional les assiste, dans le cadre de ses fonctions, dans le processus d'élaboration et de mise en œuvre desdits accords sous-régionaux.

Article 18

RÉUNIONS

1. Les réunions ordinaires des Parties au présent Protocole se tiennent lors des réunions ordinaires des Parties contractantes à la Convention organisées en application de l'article 18 de ladite Convention. Les Parties au présent Protocole peuvent aussi tenir des réunions extraordinaires conformément à l'article 18 de la Convention.

2. Les réunions des Parties au présent Protocole ont notamment pour objet:

- a) d'examiner et de discuter les rapports du Centre régional concernant la mise en œuvre du présent Protocole, et en particulier de ses articles 4, 7 et 16;
- b) de formuler et d'adopter des stratégies, des plans d'action et des programmes visant à mettre en œuvre le présent Protocole;
- c) de suivre l'application de ces stratégies, plans d'action et programmes, d'en évaluer l'efficacité et d'examiner s'il est nécessaire d'adopter de nouvelles stratégies, de nouveaux plans d'action ou programmes et d'élaborer des mesures à cet effet;
- d) de remplir en tant que de besoin toutes autres fonctions en application du présent Protocole.

Article 19

RAPPORTS AVEC LA CONVENTION

1. Les dispositions de la Convention se rapportant à tout protocole s'appliquent à l'égard du présent Protocole.

2. Le règlement intérieur et les règles financières adoptés conformément à l'article 24 de la Convention s'appliquent à l'égard du présent Protocole à moins que les Parties à celui-ci n'en conviennent autrement.

DISPOSITIONS FINALES

Article 20

INCIDENCE DU PROTOCOLE SUR LES LÉGISLATIONS INTERNES

Lors de l'application des dispositions du présent Protocole, le droit des Parties d'adopter des mesures internes pertinentes plus strictes ou d'autres mesures en conformité avec le droit international dans les domaines couverts par le présent Protocole n'est pas affecté.

Article 21

RAPPORTS AVEC LES TIERS

Les Parties invitent les États non Parties et les organisations internationales, en tant que de besoin, à coopérer à la mise en oeuvre du présent Protocole.

Article 22

SIGNATURE

Le présent Protocole est ouvert à La Valette, Malte, le 25 janvier 2002 et à Madrid du 26 janvier 2002 au 25 janvier 2003, à la signature de toute Partie contractante à la Convention.

Article 23

RATIFICATION, ACCEPTATION OU APPROBATION

Le présent Protocole est soumis à ratification, acceptation ou approbation. Les instruments de ratification, d'acceptation ou d'approbation sont déposés auprès du Gouvernement de l'Espagne, qui assume les fonctions de Dépositaire.

Article 24

ADHÉSION

À partir du 26 janvier 2003, le présent Protocole est ouvert à l'adhésion de toute Partie à la Convention.

Article 25

ENTRÉE EN VIGUEUR

1. Le présent Protocole entrera en vigueur le trentième jour à compter de la date du dépôt du sixième instrument de ratification, d'acceptation, d'approbation ou d'adhésion.
2. À partir de la date de son entrée en vigueur, le présent Protocole remplacera le Protocole relatif à la coopération en matière de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée par les hydrocarbures et autres substances nuisibles en cas de situation critique dans les rapports entre les Parties aux deux instruments.

EN FOI DE QUOI les soussignés, dûment autorisés à cet effet, ont signé le présent Protocole.

FAIT à La Valette le 25 janvier 2002 en un seul exemplaire en langues anglaise, arabe, espagnole et française, les quatre textes faisant également foi.

**PROTOCOL CONCERNING COOPERATION IN PREVENTING
POLLUTION FROM SHIPS AND, IN CASES OF
EMERGENCY, COMBATING POLLUTION
OF THE MEDITERRANEAN SEA**

The Contracting Parties to the present Protocol,

Being Parties to the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution, adopted at Barcelona on 16 February 1976 and amended on 10 June 1995,

Desirous of implementing Articles 6 and 9 of the said Convention,

Recognizing that grave pollution of the sea by oil and hazardous and noxious substances or a threat thereof in the Mediterranean Sea Area involves a danger for the coastal States and the marine environment,

Considering that the cooperation of all the coastal States of the Mediterranean Sea is called for to prevent pollution from ships and to respond to pollution incidents, irrespective of their origin,

Acknowledging the role of the International Maritime Organization and the importance of cooperating within the framework of this Organization, in particular in promoting the adoption and the development of international rules and standards to prevent, reduce and control pollution of the marine environment from ships,

Emphasizing the efforts made by the Mediterranean coastal States for the implementation of these international rules and standards,

Acknowledging also the contribution of the European Community to the implementation of international standards as regards maritime safety and the prevention of pollution from ships,

Recognizing also the importance of cooperation in the Mediterranean Sea Area in promoting the effective implementation of international regulations to prevent, reduce and control pollution of the marine environment from ships,

Recognizing further the importance of prompt and effective action at the national, subregional and regional levels in taking emergency measures to deal with pollution of the marine environment or a threat thereof,

Applying the precautionary principle, the polluter pays principle and the method of environmental impact assessment, and utilizing the best available techniques and the best environmental practices, as provided for in Article 4 of the Convention,

Bearing in mind the relevant provisions of the United Nations Convention on the Law of the Sea, done at Montego Bay on 10 December 1982, which is in force and to which many Mediterranean coastal States and the European Community are Parties,

Taking into account the international conventions dealing in particular with maritime safety, the prevention of pollution from ships, preparedness for and response to pollution incidents, and liability and compensation for pollution damage,

Wishing to further develop mutual assistance and cooperation in preventing and combating pollution,

Have agreed as follows:

Article 1

DEFINITIONS

For the purpose of this Protocol:

- (a) “Convention” means the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution, adopted at Barcelona on 16 February 1976 and amended on 10 June 1995;
- (b) “Pollution incident” means an occurrence or series of occurrences having the same origin, which results or may result in a discharge of oil and/or hazardous and noxious substances and which poses or may pose a threat to the marine environment, or to the coastline or related interests of one or more States, and which requires emergency action or other immediate response;
- (c) “Hazardous and noxious substances” means any substance other than oil which, if introduced into the marine environment, is likely to create hazards to human health, to harm living resources and marine life, to damage amenities or to interfere with other legitimate uses of the sea;
- (d) “Related interests” means the interests of a coastal State directly affected or threatened and concerning, among others:
 - (i) maritime activities in coastal areas, in ports or estuaries, including fishing activities;
 - (ii) the historical and tourist appeal of the area in question, including water sports and recreation;
 - (iii) the health of the coastal population;
 - (iv) the cultural, aesthetic, scientific and educational value of the area;
 - (v) the conservation of biological diversity and the sustainable use of marine and coastal biological resources;

- (e) “International regulations” means regulations aimed at preventing, reducing and controlling pollution of the marine environment from ships as adopted, at the global level and in conformity with international law, under the aegis of United Nations specialized agencies, and in particular of the International Maritime Organization;
- (f) “Regional Centre” means the “Regional Marine Pollution Emergency Response Centre for the Mediterranean Sea” (REMPEC), established by Resolution 7 adopted by the Conference of Plenipotentiaries of the Coastal States of the Mediterranean Region on the Protection of the Mediterranean Sea at Barcelona on 9 February 1976, which is administered by the International Maritime Organization and the United Nations Environment Programme, and the objectives and functions of which are defined by the Contracting Parties to the Convention.

Article 2

PROTOCOL AREA

The area to which the Protocol applies shall be the Mediterranean Sea Area as defined in Article 1 of the Convention.

Article 3

GENERAL PROVISIONS

1. The Parties shall cooperate:
 - (a) to implement international regulations to prevent, reduce and control pollution of the marine environment from ships; and
 - (b) to take all necessary measures in cases of pollution incidents.
2. In cooperating, the Parties should take into account as appropriate the participation of local authorities, non-governmental organizations and socio-economic actors.
3. Each Party shall apply this Protocol without prejudice to the sovereignty or the jurisdiction of other Parties or other States. Any measures taken by a Party to apply this Protocol shall be in accordance with international law.

Article 4

CONTINGENCY PLANS AND OTHER MEANS OF PREVENTING AND COMBATING POLLUTION INCIDENTS

1. The Parties shall endeavour to maintain and promote, either individually or through bilateral or multilateral cooperation, contingency plans and other means of preventing and combating pollution incidents. These means shall include, in particular, equipment, ships, aircraft and personnel prepared for operations in cases of emergency, the enactment, as appropriate, of relevant legislation, the development or strengthening of the capability to respond to a pollution incident and the designation of a national authority or authorities responsible for the implementation of this Protocol.
2. The Parties shall also take measures in conformity with international law to prevent the pollution of the Mediterranean Sea Area from ships in order to ensure the effective implementation in that Area of the relevant international conventions in their capacity as flag State, port State and coastal State, and their applicable legislation. They shall develop their national capacity as regards the implementation of those international conventions and may cooperate for their effective implementation through bilateral or multilateral agreements.
3. The Parties shall inform the Regional Centre every two years of the measures taken for the implementation of this Article. The Regional Centre shall present a report to the Parties on the basis of the information received.

Article 5

MONITORING

The Parties shall develop and apply, either individually or through bilateral or multilateral cooperation, monitoring activities covering the Mediterranean Sea Area in order to prevent, detect and combat pollution, and to ensure compliance with the applicable international regulations.

Article 6

COOPERATION IN RECOVERY OPERATIONS

In case of release or loss overboard of hazardous and noxious substances in packaged form, including those in freight containers, portable tanks, road and rail vehicles and shipborne barges, the Parties shall cooperate as far as practicable in the salvage of these packages and the recovery of such substances so as to prevent or reduce the danger to the marine and coastal environment.

Article 7

DISSEMINATION AND EXCHANGE OF INFORMATION

1. Each Party undertakes to disseminate to the other Parties information concerning:

- (a) the competent national organization or authorities responsible for combating pollution of the sea by oil and hazardous and noxious substances;
- (b) the competent national authorities responsible for receiving reports of pollution of the sea by oil and hazardous and noxious substances and for dealing with matters concerning measures of assistance between Parties;
- (c) the national authorities entitled to act on behalf of the State in regard to measures of mutual assistance and cooperation between Parties;
- (d) the national organization or authorities responsible for the implementation of paragraph 2 of Article 4, in particular those responsible for the implementation of the international conventions concerned and other relevant applicable regulations, those responsible for port reception facilities and those responsible for the monitoring of discharges which are illegal under MARPOL 73/78;
- (e) its regulations and other matters which have a direct bearing on preparedness for and response to pollution of the sea by oil and hazardous and noxious substances;
- (f) new ways in which pollution of the sea by oil and hazardous and noxious substances may be avoided, new measures for combating pollution, new developments in the technology of conducting monitoring and the development of research programmes.

2. The Parties which have agreed to exchange information directly shall communicate such information to the Regional Centre. The latter shall communicate this information to the other Parties and, on a basis of reciprocity, to coastal States of the Mediterranean Sea Area which are not Parties to this Protocol.

3. Parties concluding bilateral or multilateral agreements within the framework of this Protocol shall inform the Regional Centre of such agreements, which shall communicate them to the other Parties.

Article 8

COMMUNICATION OF INFORMATION AND REPORTS CONCERNING
POLLUTION INCIDENTS

The Parties undertake to coordinate the utilization of the means of communication at their disposal in order to ensure, with the necessary speed and reliability, the reception, transmission and dissemination of all reports and urgent information concerning pollution incidents. The Regional Centre shall have the necessary means of communication to enable it to participate in this coordinated effort and, in particular, to fulfil the functions assigned to it by paragraph 2 of Article 12.

Article 9

REPORTING PROCEDURE

1. Each Party shall issue instructions to masters or other persons having charge of ships flying its flag and to the pilots of aircraft registered in its territory to report by the most rapid and adequate channels in the circumstances, following reporting procedures to the extent required by, and in accordance with, the applicable provisions of the relevant international agreements, to the nearest coastal State and to this Party:

- (a) all incidents which result or may result in a discharge of oil or hazardous and noxious substances;
- (b) the presence, characteristics and extent of spillages of oil or hazardous and noxious substances, including hazardous and noxious substances in packaged form, observed at sea which pose or are likely to pose a threat to the marine environment or to the coast or related interests of one or more of the Parties.

2. Without prejudice to the provisions of Article 20 of the Protocol, each Party shall take appropriate measures with a view to ensuring that the master of every ship sailing in its territorial waters complies with the obligations under (a) and (b) of paragraph 1 and may request assistance from the Regional Centre in this respect. It shall inform the International Maritime Organization of the measures taken.

3. Each Party shall also issue instructions to persons having charge of sea ports or handling facilities under its jurisdiction to report to it, in accordance with applicable laws, all incidents which result or may result in a discharge of oil or hazardous and noxious substances.

4. In accordance with the relevant provisions of the Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution Resulting from Exploration and Exploitation of the Continental Shelf and the Seabed and its

Subsoil, each Party shall issue instructions to persons having charge of offshore units under its jurisdiction to report to it by the most rapid and adequate channels in the circumstances, following reporting procedures it has prescribed, all incidents which result or may result in a discharge of oil or hazardous and noxious substances.

5. In paragraphs 1, 3 and 4 of this Article, the term "incident" means an incident meeting the conditions described therein, whether or not it is a pollution incident.

6. The information collected in accordance with paragraphs 1, 3 and 4 shall be communicated to the Regional Centre in the case of a pollution incident.

7. The information collected in accordance with paragraphs 1, 3 and 4 shall be immediately communicated to the other Parties likely to be affected by a pollution incident:

- (a) by the Party which has received the information, preferably directly or through the Regional Centre; or
- (b) by the Regional Centre.

In case of direct communication between Parties, these shall inform the Regional Centre of the measures taken, and the Centre shall communicate them to the other Parties.

8. The Parties shall use a mutually agreed standard form proposed by the Regional Centre for the reporting of pollution incidents as required under paragraphs 6 and 7 of this Article.

9. In consequence of the application of the provisions of paragraph 7, the Parties are not bound by the obligation laid down in Article 9, paragraph 2, of the Convention.

Article 10

OPERATIONAL MEASURES

1. Any Party faced with a pollution incident shall:
 - (a) make the necessary assessments of the nature, extent and possible consequences of the pollution incident or, as the case may be, the type and approximate quantity of oil or hazardous and noxious substances and the direction and speed of drift of the spillage;
 - (b) take every practicable measure to prevent, reduce and, to the fullest possible extent, eliminate the effects of the pollution incident;

- (c) immediately inform all Parties likely to be affected by the pollution incident of these assessments and of any action which it has taken or intends to take, and simultaneously provide the same information to the Regional Centre, which shall communicate it to all other Parties;
- (d) continue to observe the situation for as long as possible and report thereon in accordance with Article 9.

2. Where action is taken to combat pollution originating from a ship, all possible measures shall be taken to safeguard:

- (a) human lives;
- (b) the ship itself; in doing so, damage to the environment in general shall be prevented or minimized.

Any Party which takes such action shall inform the International Maritime Organization either directly or through the Regional Centre.

Article 11

EMERGENCY MEASURES ON BOARD SHIPS, ON OFFSHORE INSTALLATIONS AND IN PORTS

1. Each Party shall take the necessary steps to ensure that ships flying its flag have on board a pollution emergency plan as required by, and in accordance with, the relevant international regulations.
2. Each Party shall require masters of ships flying its flag, in case of a pollution incident, to follow the procedures described in the shipboard emergency plan and in particular to provide the proper authorities, at their request, with such detailed information about the ship and its cargo as is relevant to actions taken in pursuance of Article 9, and to cooperate with these authorities.
3. Without prejudice to the provisions of Article 20 of the Protocol, each Party shall take appropriate measures with a view to ensuring that the master of every ship sailing in its territorial waters complies with the obligation under paragraph 2 and may request assistance from the Regional Centre in this respect. It shall inform the International Maritime Organization of the measures taken.
4. Each Party shall require that authorities or operators in charge of sea ports and handling facilities under its jurisdiction as it deems appropriate have pollution emergency plans or similar arrangements that are coordinated with the national system established in accordance with Article 4 and approved in accordance with procedures established by the competent national authority.

5. Each Party shall require operators in charge of offshore installations under its jurisdiction to have a contingency plan to combat any pollution incident, which is coordinated with the national system established in accordance with Article 4 and in accordance with the procedures established by the competent national authority.

Article 12

ASSISTANCE

1. Any Party requiring assistance to deal with a pollution incident may call for assistance from other Parties, either directly or through the Regional Centre, starting with the Parties which appear likely to be affected by the pollution. This assistance may comprise, in particular, expert advice and the supply to or placing at the disposal of the Party concerned of the required specialized personnel, products, equipment and nautical facilities. Parties so requested shall use their best endeavours to render this assistance.

2. Where the Parties engaged in an operation to combat pollution cannot agree on the organization of the operation, the Regional Centre may, with the approval of all the Parties involved, coordinate the activity of the facilities put into operation by these Parties.

3. In accordance with applicable international agreements, each Party shall take the necessary legal and administrative measures to facilitate:

- (a) the arrival and utilization in and departure from its territory of ships, aircraft and other modes of transport engaged in responding to a pollution incident or transporting personnel, cargoes, materials and equipment required to deal with such an incident; and
- (b) the expeditious movement into, through and out of its territory of the personnel, cargoes, materials and equipment referred to in subparagraph (a).

Article 13

REIMBURSEMENT OF COSTS OF ASSISTANCE

1. Unless an agreement concerning the financial arrangements governing actions of Parties to deal with pollution incidents has been concluded on a bilateral or multilateral basis prior to the pollution incident, Parties shall bear the costs of their respective action in dealing with pollution in accordance with paragraph 2.

2. (a) If the action was taken by one Party at the express request of another Party, the requesting Party shall reimburse to the assisting Party the costs of its action. If the request is cancelled, the requesting Party shall bear the costs already incurred or committed by the assisting Party;
- (b) if the action was taken by a Party on its own initiative, that Party shall bear the cost of its action;
- (c) the principles laid down in subparagraphs (a) and (b) above shall apply unless the Parties concerned otherwise agree in any individual case.

3. Unless otherwise agreed, the costs of the action taken by a Party at the request of another Party shall be fairly calculated according to the law and current practice of the assisting Party concerning the reimbursement of such costs.

4. The Party requesting assistance and the assisting Party shall, where appropriate, cooperate in concluding any action in response to a compensation claim. To that end, they shall give due consideration to existing legal regimes. Where the action thus concluded does not permit full compensation for expenses incurred in the assistance operation, the Party requesting assistance may ask the assisting Party to waive reimbursement of the expenses exceeding the sums compensated or to reduce the costs which have been calculated in accordance with paragraph 3. It may also request a postponement of the reimbursement of such costs. In considering such a request, assisting Parties shall give due consideration to the needs of developing countries.

5. The provisions of this Article shall not be interpreted as in any way prejudicing the rights of Parties to recover from third parties the costs of actions taken to deal with pollution incidents under other applicable provisions and rules of national and international law applicable to one or to the other Party involved in the assistance.

Article 14

PORT RECEPTION FACILITIES

1. The Parties shall individually, bilaterally or multilaterally take all necessary steps to ensure that reception facilities meeting the needs of ships are available in their ports and terminals. They shall ensure that these facilities are used efficiently without causing undue delay to ships.

The Parties are invited to explore ways and means to charge reasonable costs for the use of these facilities.

2. The Parties shall also ensure the provision of adequate reception facilities for pleasure craft.

3. The Parties shall take all the necessary steps to ensure that reception facilities operate efficiently to limit any impact of their discharges to the marine environment.

4. The Parties shall take the necessary steps to provide ships using their ports with updated information relevant to the obligations arising from MARPOL 73/78 and from their legislation applicable in this field.

Article 15

ENVIRONMENTAL RISKS OF MARITIME TRAFFIC

In conformity with generally accepted international rules and standards and the global mandate of the International Maritime Organization, the Parties shall individually, bilaterally or multilaterally take the necessary steps to assess the environmental risks of the recognized routes used in maritime traffic and shall take the appropriate measures aimed at reducing the risks of accidents or the environmental consequences thereof.

Article 16

RECEPTION OF SHIPS IN DISTRESS IN PORTS AND PLACES OF REFUGE

The Parties shall define national, subregional or regional strategies concerning reception in places of refuge, including ports, of ships in distress presenting a threat to the marine environment. They shall cooperate to this end and inform the Regional Centre of the measures they have adopted.

Article 17

SUBREGIONAL AGREEMENTS

The Parties may negotiate, develop and maintain appropriate bilateral or multilateral subregional agreements in order to facilitate the implementation of this Protocol, or part of it. Upon request of the interested Parties, the Regional Centre shall assist them, within the framework of its functions, in the process of developing and implementing these subregional agreements.

Article 18

MEETINGS

1. Ordinary meetings of the Parties to this Protocol shall be held in conjunction with ordinary meetings of the Contracting Parties to the Convention, held pursuant to Article 18 of the Convention. The Parties to this Protocol may also hold extraordinary meetings as provided in Article 18 of the Convention.

2. It shall be the function of the meetings of the Parties to this Protocol, in particular:

- (a) to examine and discuss reports from the Regional Centre on the implementation of this Protocol, and particularly of its Articles 4, 7 and 16;
- (b) to formulate and adopt strategies, action plans and programmes for the implementation of this Protocol;
- (c) to keep under review and consider the efficacy of these strategies, action plans and programmes, and the need to adopt any new strategies, action plans and programmes and to develop measures to that effect;
- (d) to discharge such other functions as may be appropriate for the implementation of this Protocol.

Article 19

RELATIONSHIP WITH THE CONVENTION

1. The provisions of the Convention relating to any protocol shall apply with respect to the present Protocol.

2. The rules of procedure and the financial rules adopted pursuant to Article 24 of the Convention shall apply with respect to this Protocol, unless the Parties agree otherwise.

FINAL PROVISIONS

Article 20

EFFECT OF THE PROTOCOL ON DOMESTIC LEGISLATION

In implementing the provisions of this Protocol, the right of Parties to adopt relevant stricter domestic measures or other measures in conformity with international law, in the matters covered by this Protocol, shall not be affected.

Article 21

RELATIONS WITH THIRD PARTIES

The Parties shall, where appropriate, invite States that are not Parties to the Protocol and international organizations to cooperate in the implementation of the Protocol.

Article 22

SIGNATURE

This Protocol shall be open for signature at Valletta, Malta, on 25 January 2002 and in Madrid from 26 January 2002 to 25 January 2003 by any Contracting Party to the Convention.

Article 23

RATIFICATION, ACCEPTANCE OR APPROVAL

This Protocol shall be subject to ratification, acceptance or approval. The instruments of ratification, acceptance or approval shall be deposited with the Government of Spain, which will assume the functions of Depositary.

Article 24

ACCESSION

As from 26 January 2003, this Protocol shall be open for accession by any Party to the Convention.

Article 25

ENTRY INTO FORCE

1. This Protocol shall enter into force on the thirtieth day following the deposit of the sixth instrument of ratification, acceptance, approval or accession.
2. From the date of its entry into force, this Protocol shall replace the Protocol concerning Cooperation in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and other Harmful Substances in Cases of Emergency of 1976 in the relations between the Parties to both instruments.

IN WITNESS WHEREOF, the undersigned, being duly authorized thereto, have signed this Protocol.

DONE at Valletta, Malta, on 25 January 2002, in a single copy in the Arabic, English, French and Spanish languages, the four texts being equally authentic.

البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ

إن الأطراف المتعاقدة في البروتوكول الحالي،

باعتبارها أطرافاً في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث، المعتمدة في
برشلونة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦، والمعدلة في ١٠ حزيران/يونيو ١٩٩٥،

ورغبة منها في تنفيذ المادتين ٦ و ٩ من الاتفاقية المذكورة،

وإذ تسلّم بأن التلوث الجسيم الفعلي أو المحتمل للبحر من الزيت والمواد الخطرة
والضارة في منطقة البحر المتوسط يشكل خطراً على الدول الساحلية وعلى البيئة
البحرية،

وإذ ترى بأن الأمر يقتضي تعاون الدول الساحلية في البحر المتوسط لمنع التلوث
من السفن وللتصدي لحوادث التلوث، بغض النظر عن منشئها،

وإذ تقرّ بدور المنظمة البحرية الدولية وأهمية التعاون في إطار تلك المنظمة،
ولاسيما في الترويج لاعتماد وتطوير قواعد ومعايير دولية لمنع تلوث البيئة البحرية من
السفن، والتخفيف منه، ومكافحته،

وإذ تؤكد على الجهود المبذولة من جانب الدول الساحلية المتوسطة لتنفيذ هذه
القواعد والمعايير الدولية،

وإذ تقرّ أيضاً بمساهمة الجماعة الأوروبية في تنفيذ المعايير الدولية فيما يتصل
بالسلامة البحرية ومنع التلوث من السفن،

وإذ تسلّم أيضاً بأهمية التعاون في منطقة البحر المتوسط في ترويج التنفيذ الفعال
للوائح الدولية لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن، والتخفيف منه، ومكافحته،

وإذ تسلّم كذلك بأهمية التدابير الفورية والفعالة على المستويات الوطنية، ودون
الإقليمية، والإقليمية في اتخاذ التدابير الطارئة لمعالجة أمر التلوث الفعلي أو المحتمل
للبيئة البحرية،

وإذ تضع موضع التطبيق المبدأ التحوطي، ومبدأ "العُرم على الملوّث"، وطريقة
تقدير الأثر البيئي، وباستخدام التقنيات المتاحة المثلى والممارسات البيئية الفضلى، على
نحو ما تنصّ عليه المادة ٤ من الاتفاقية،

وإذ تضع نصب أعينها الأحكام ذات الصلة من اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار، المبرمة في خليج مونتيجو في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ والموضوعة قيد التنفيذ، التي تتدرج العديد من الدول الساحلية في البحر المتوسط والجماعة الأوروبية في عداد أطرافها،

وإذ تأخذ في اعتبارها الاتفاقيات الدولية التي تتناول على وجه الخصوص السلامة البحرية، ومنع التلوث من السفن، والاستعداد والتصدي لحوادث التلوث، والمسؤولية والتعويض عن أضرار التلوث،

وإذ ترغب في المضي قدماً في تطوير المساعدة والتعاون المتبادلين في منع التلوث ومكافحته،

اتفقت على ما يلي:

المادة ١

تعريف

لأغراض هذا البروتوكول:

- (أ) تعني "اتفاقية" اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث، المعتمدة في برشلونة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦، والمعدلة في ١٠ حزيران/يونيو ١٩٩٥؛
- (ب) يعني "حادث التلوث الزيتي" حدث أو سلسلة أحداث ذات منشأ واحد، يسفر أو قد يسفر عن تصريف الزيت ويشكل أو قد يشكل خطراً على البيئة البحرية، أو الشريط الساحلي، أو المصالح ذات الصلة لدولة أو أكثر، ويتطلب عملاً طارئاً أو استجابة فورية أخرى؛
- (ج) تعني "المواد الخطرة والضارة" أي مادة غير الزيت التي يُحتمل، في حال إدخالها في البيئة البحرية، أن تتسبب في مخاطر على صحة الإنسان، وإيذاء الموارد البيئية والحياة البحرية، والإضرار بالمرافق، وعرقلة الاستخدامات المشروعة الأخرى للبحار؛
- (د) تعني "المصالح ذات الصلة" مصالح الدولة الساحلية المتأثرة أو المهتدة مباشرة والمتعلقة ضمن جملة أمور بما يلي:

- ١٠' الأنشطة البحرية في المناطق الساحلية، أو الموانئ، أو مصبات الأنهار، بما في ذلك أنشطة صيد الأسماك؛
- ١٢' الأماكن التاريخية أو السياحية للمنطقة المعنية، بما في ذلك الرياضات المائية والاستجمام؛
- ١٣' صحة سكان المناطق الساحلية؛
- ١٤' القيمة الثقافية، والجمالية، والعلمية، والتربوية للمنطقة؛
- ١٥' صون التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للموارد البيولوجية البحرية والساحلية؛

(هـ) تعني "اللوائح الدولية" اللوائح الهادفة إلى منع، وتخفيف، ومكافحة تلوث البيئة البحرية من السفن على نحو ما هي معتمدة على المستوى العالمي وبما يتماشى مع القانون الدولي، تحت رعاية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ولاسيما المنظمة البحرية الدولية؛

(و) يعني "مركز إقليمي" "المركز الإقليمي للتصدي لحالات طوارئ التلوث البحري في البحر المتوسط"، الذي أنشئ بالقرار رقم ٧ الصادر عن مؤتمر المفوضين للدول الساحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط في برشلونة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٦، المدار من جانب المنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمحددة أهدافه ووظائفه من قبل الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية.

المادة ٢

منطقة البروتوكول

إن المنطقة التي ينطبق عليها هذا البروتوكول هي منطقة البحر المتوسط على النحو المحدد في المادة ١ من الاتفاقية.

المادة ٣

أحكام عامة

١- تتعاون الأطراف:

(أ) في تنفيذ اللوائح الدولية لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن، والتخفيف منه، ومكافحته؛ و

(ب) في اتخاذ كل التدابير الضرورية في حالات حوادث التلوث.

٢- على الأطراف عند تعاونها أن تراعي على النحو المناسب مشاركة السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والجهات الفاعلة الاقتصادية والاجتماعية .

٣- يطبق كل طرف هذا البروتوكول دون الإخلال بسيادة الأطراف أو الدول الأخرى أو بولايتها القانونية. وتكون التدابير التي يتخذها أي طرف لتطبيق هذا البروتوكول متماشية مع القانون الدولي.

المادة ٤

خطط الطوارئ والوسائل الأخرى لمنع حوادث التلوث ومكافحتها

١- تسعى الأطراف إلى صون وترويج خطط الطوارئ والوسائل الأخرى لمنع حوادث التلوث ومكافحتها، وذلك بصورة فردية أو عبر التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف. وتتضمن هذه الوسائل، على وجه الخصوص، تهيئة المعدات، والسفن، والطائرات، والعاملين للقيام بعمليات في حالات الطوارئ، وسن التشريعات المعنية، حسب الاقتضاء، واستحداث أو تعزيز القدرة على التصدي لحوادث التلوث، وتعيين سلطة أو سلطات وطنية تتولى أمر تنفيذ هذا البروتوكول.

٢- تتخذ الأطراف أيضاً تدابير تتماشى مع القانون الدولي لمنع تلوث منطقة البحر المتوسط من السفن بغية ضمان التنفيذ الفعال في هذه المنطقة للاتفاقيات الدولية ذات الصلة بصفتها من دول العلم، ودول الميناء، والدول الساحلية، ولتشريعاتها المطبقة على ذلك. وتقوم الأطراف بتطوير قدرتها الوطنية فيما يتصل بتنفيذ هذه الاتفاقيات الدولية ويمكن لها أن تتعاون في تنفيذها الفعال عبر اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف.

٣- تخطر الأطراف المركز الإقليمي كل عامين بالتدابير المتخذة تنفيذاً لهذه المادة. ويرفع المركز الإقليمي تقريراً إلى الأطراف على أساس ما تلقاه من معلومات.

المادة ٥

الرصد

تستحدث الأطراف، بصورة فردية أو عبر التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف، أنشطة للرصد تغطي منطقة البحر المتوسط بغية منع التلوث، وكشفه، ومكافحته، ولضمان الامتثال للوائح الدولية المطبقة.

المادة ٦

التعاون في عمليات الاسترداد

في حالة تصريف مواد خطرة وضارة في عبوات، بما في ذلك في حاويات الشحن، والصهاريج النقالة، والعربات الصهرجية بأنواعها، والصنادل البحرية، أو سقوطها في البحر. وتتعاون الأطراف قدر المستطاع في انتشار هذه العبوات واسترداد تلك المواد بما يكفل تقادي الخطر المحدق بالبيئة البحرية والساحلية أو التخفيف منه.

المادة ٧

نشر المعلومات وتبادلها

١ - يتعهد كل طرف بتزويد الأطراف الأخرى بالمعلومات المتعلقة بما يلي:

- (أ) الهيئة المختصة أو السلطات الوطنية المسؤولة عن مكافحة تلوث البحر بالزيت والمواد الخطرة والضارة؛
- (ب) السلطات الوطنية المختصة المسؤولة عن تلقي التقارير عن تلوث البحر بالزيت والمواد الخطرة والضارة والتعامل مع المسائل المتعلقة بتدابير المساعدة بين الأطراف؛
- (ج) السلطات الوطنية المخولة بالعمل نيابة عن الدولة فيما يتعلق بتدابير المساعدة والتعاون المتبادلين بين الأطراف؛
- (د) المنظمة أو السلطات الوطنية المسؤولة عن تنفيذ الفقرة ٢ من المادة ٤، ولاسيما الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاتفاقيات الدولية المعنية واللوائح المطبقة الأخرى ذات الصلة، وتلك المسؤولة عن إنشاء مرافق الاستقبال بالموانئ، وتلك المسؤولة عن رصد عمليات التصريف غير المشروعة في ظل اتفاقية ماربول ٧٣/٧٨؛
- (هـ) ما لديه من لوائح إلى جانب المسائل الأخرى ذات التأثير المباشر على الاستعداد والتصدي لتلوث البحر بالزيت والمواد الخطرة والضارة؛
- (و) الطرق الحديثة لتقادي تلوث البحر بالزيت والمواد الخطرة والضارة، والتدابير الجديدة لمكافحة التلوث، و ما استجد في ميدان التكنولوجيا المستخدمة في الرصد وتطوير برامج البحوث.

٢ - تقوم الأطراف التي اتفقت على تبادل المعلومات مباشرة بتزويد المركز الإقليمي بهذه المعلومات. ويبلغ المركز الأطراف الأخرى بتلك المعلومات، كما يخطر بها، وعلى أساس المعاملة بالمثل، الدول الساحلية في منطقة البحر المتوسط غير الأطراف في هذا البروتوكول.

٣ - تقوم الأطراف التي تبرم اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف ضمن إطار هذا البروتوكول بإعلام المركز الإقليمي بهذه الاتفاقيات، ويبلغ المركز المذكور الأطراف الأخرى بها.

المادة ٨

نقل المعلومات والتقارير المتعلقة بحوادث التلوث

تتعهد الأطراف بتنسيق استخدام وسائل الاتصال المتاحة لها بغية ضمان تلقي كل التقارير والمعلومات العاجلة المتصلة بحوادث التلوث، وبنها، ونشرها على نحو ما هو ضروري من سرعة ومصداقية. وينبغي أن يمتلك المركز الإقليمي وسائل الاتصال الضرورية لتمكينه من المشاركة في هذه الجهود المنسقة، ولكي يضطلع، على وجه الخصوص، بالوظائف الموكلة إليه في الفقرة ٢ من المادة ١٢.

المادة ٩

إجراءات الإبلاغ

١ - يصدر كل طرف تعليمات إلى الربابنة والأشخاص الآخرين المسؤولين عن السفن التي ترفع علمه وإلى ملاحي الطائرات المسجلة في أراضيه بأن يقوموا، عبر أسرع القنوات وأوفاهما في ظل الظروف القائمة، وبإبلاغ إجراءات الإبلاغ في حدود الأحكام المطبقة من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ووفقاً لها، بإخطار أقرب دولة ساحلية وذلك الطرف بما يلي:

(أ) كل الحوادث التي تسفر أو قد تسفر عن تصريف الزيت أو المواد الخطرة والضرارة؛

(ب) حالات الانسكاب الملحوظة في البحر للزيت أو المواد الخطرة والضرارة بما في ذلك المواد الخطرة والضرارة المنقولة في عبوات التي تشكل أو قد تشكل خطراً على البيئة البحرية أو على الشاطئ أو على المصالح ذات الصلة لطرف واحد أو أكثر من الأطراف.

٢ - ودون الإخلال بأحكام المادة ١٤ من البروتوكول، على كل طرف أن يتخذ الإجراءات المناسبة بغية ضمان امتثال ريان كل سفينة تبحر في مياهه الإقليمية إلى الالتزامات المحددة في البندين (أ) و (ب) من الفقرة ١ أعلاه، وبمقدوره أن يطلب

المساعدة من المركز الإقليمي في هذا الصدد. ويخطر الطرف المنظمة البحرية الدولية بالإجراءات المتخذة.

٣ - يصدر كل طرف أيضاً تعليمات إلى الأشخاص المسؤولين عن الموانئ البحرية أو مرافق المناولة الخاضعة لولايتهم القانونية بإبلاغه، وفقاً للقوانين المطبقة، بكل الحوادث التي تسفر أو قد تسفر عن تصريف للزيت أو المواد الخطرة والضرارة.

٤ - وفقاً للأحكام ذات الصلة من بروتوكول حماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وتربيته التحتية، يصدر كل طرف تعليمات إلى الأشخاص المسؤولين عن الوحدات البحرية الخاضعة لولايتهم القانونية بأن يقوموا، عبر أسرع القنوات وأوقاها في ظل الظروف القائمة، وباتباع إجراءات الإبلاغ التي حددها، بالإخطار عن كل الحوادث التي تسفر أو قد تسفر عن تصريف للزيت أو المواد الخطرة أو الضارة.

٥ - يعنى تعبير "الحوادث" الوارد في الفقرات ١، و٣ و٤ من هذه المادة الحوادث الملبية للشروط المدرجة في تلك الفقرات سواء منها الحوادث المتصلة أو غير المتصلة بالتلوث.

٦ - يُزوّد المركز الإقليمي بالمعلومات المجموعة وفقاً للفقرات ١، و٣ و٤، في حال وقوع حادث تلوث.

٧ - تزود الأطراف الأخرى التي يحتمل أن تتأثر بحادث التلوث على الفور بالمعلومات المجموعة وفقاً للفقرات ١، و٣ و٤، وذلك من جانب:

(أ) الطرف الذي تلقى المعلومات، ويُحدّد أن يتم ذلك مباشرة أو عبر المركز الإقليمي؛ أو

(ب) المركز الإقليمي.

وفي حالة الاتصال المباشر بين الأطراف، تخطر هذه الأطراف المركز الإقليمي بما تم اتخاذه من إجراءات، ويبلغ المركز الأطراف الأخرى بتلك الإجراءات.

٨ - تستخدم الأطراف نموذجاً موحداً معتمداً بصورة مشتركة يقترحه المركز الإقليمي للإبلاغ عن حوادث التلوث على نحو ما تتطلب الفقرتان ٦ و٧ من هذه المادة.

٩ - نتيجة تطبيق أحكام الفقرة ٧ فإن الأطراف غير ملزمة بالالتزام المنصوص عليه في الفقرة ٢ من المادة ٩ من الاتفاقية.

المادة ١٠

تدابير التشغيل

١ - على كل طرف يواجه حادث تلوث القيام بما يلي:

(أ) أن يجري التقديرات الضرورية لطبيعة حادث التلوث، ومداه، وآثاره المحتملة، أو، تبعاً للحالة، لنوع الزيت أو المواد الخطرة والضارة وكميتها التقريبية واتجاه وسرعة رقعة المواد المنسكبة؛

(ب) اتخاذ كل التدابير العملية لمنع آثار حادث التلوث، والتخفيف منها، وكذلك إزالتها قدر المستطاع؛

(ج) القيام على الفور بإبلاغ كل الأطراف التي يحتمل أن تتأثر بحادث التلوث بتلك التقديرات وبأي تدبير متخذ بالفعل أو مزعم، وتوفير المعلومات ذاتها في الوقت نفسه إلى المركز الإقليمي الذي يزود بها كل الأطراف الأخرى؛

(د) مواصلة مراقبة الحالة لأطول فترة ممكنة والإخطار عنها وفقاً للمادة ٩.

٢ - وعند اتخاذ إجراءات لمكافحة التلوث الناجم عن سفينة فإن من الواجب اتخاذ كل التدابير الممكنة لحماية ما يلي:

(أ) الأرواح البشرية؛

(ب) السفينة ذاتها؛ بشرط تفادي الضرر اللاحق بالبيئة عموماً أو التقليل منه.

وعلى كل طرف يقوم باتخاذ مثل هذه الإجراءات أن يبلغ المنظمة البحرية الدولية مباشرة أو عبر المركز الإقليمي.

المادة ١١

تدابير الطوارئ على متن السفن وفي المنشآت البحرية والموانئ

١ - على كل طرف أن يتخذ الخطوات الضرورية الكفيلة بأن تتوافر على متن السفن التي ترفع علمه خطط طوارئ للتلوث طبقاً للوائح الدولية ذات الصلة ووفقاً لها.

٢ - على كل طرف أن يُلزم ربابنة السفن التي ترفع علمه أن يتبعوا، في حالة وقوع حادث تلوث، الإجراءات الموصوفة في خطة الطوارئ المتتية وأن يقوموا، على وجه

الخصوص، بتزويد السلطات المعنية، بناء على طلبها، بالمعلومات المفصلة عن السفن وبضائعها ذات الصلة بالتدابير المتخذة بموجب المادة ٩، وأن يتعاونوا مع تلك السلطات.

٣ - ودون الإخلال بأحكام المادة ١٤ من البروتوكول، على كل طرف أن يتخذ الإجراءات المناسبة بغية ضمان امتثال ربان كل سفينة تبحر في مياهه الإقليمية إلى الالتزام المحدد في الفقرة ٢ أعلاه وبمقدوره أن يطلب المساعدة من المركز الإقليمي في هذا الصدد. ويخطر الطرف المنظمة البحرية الدولية بالإجراءات المتخذة.

٤ - على كل طرف أن يلزم السلطات أو المشغلين المسؤولين عن الموانئ البحرية ومرافق المناولة الخاضعة لولايته، وحسبما يراه مناسباً، بتوفير خطط طوارئ للتلوث أو ترتيبات مماثلة منسقة مع النظام الوطني المنشأ وفقاً للمادة ٤ والمعتمد بموجب الإجراءات الموضوعية من قبل السلطة الوطنية المختصة.

٥ - على كل طرف أن يلزم المشغلين المسؤولين عن المنشآت البحرية الخاضعة لولايته بتوفير خطط طوارئ لمكافحة حوادث التلوث، على أن تكون منسقة مع النظام الوطني المنشأ وفقاً للمادة ٤ وطبقاً للإجراءات الموضوعية من قبل السلطة الوطنية المختصة.

المادة ١٢

المساعدة

١ - يجوز لكل طرف يحتاج إلى المساعدة لمعالجة أمر حادث تلوث أن يطلب المساعدة من الأطراف الأخرى، مباشرة أو عبر المركز الإقليمي، وذلك ابتداء من الأطراف التي يحتل، على ما يبدو، أن تتأثر بالتلوث. وقد تتألف هذه المساعدة، على وجه الخصوص، من مشورة الخبراء وتزويد الطرف المعني بما تدعو إليه من الحاجة من متخصصين، ومنتجات، ومعدات، ومرافق ملاحية، أو وضع ذلك تحت تصرفه. وتبذل الأطراف التي يطلب منها هذا قصارى جهدها لتقديم تلك المساعدة.

٢ - وعند تعذر اتفاق الأطراف المنخرطة في عملية لمكافحة التلوث على تنظيم تلك العملية، فإنه يجوز للمركز الإقليمي، بموافقة كل تلك الأطراف، أن ينسق أنشطة المرافق التي وضعتها تلك الأطراف قيد التشغيل.

٣ - على كل طرف، وفقاً للاتفاقيات الدولية المطبقة، أن يتخذ التدابير القانونية والإدارية الضرورية لتيسير ما يلي :

(أ) الوصول إلى أراضيها واستخدامها ومغادرتها من قبل السفن، والطائرات، وأنماط النقل الأخرى العاملة في التصدي لحادث تلوث أو في نقل ما يلزم من عاملين، وبضائع، ومواد، ومعدات لمجابهة مثل هذا الحادث؛ و

(ب) الانتقال السريع إلى أراضيه وعبرها ومنها أمام ما يشير إليه البند (أ) أعلاه من عاملين، وبضائع، ومواد، ومعدات.

المادة ١٣

سداد تكاليف المساعدة

١ - ما لم يكن هناك اتفاق يتعلق بالترتيبات المالية الضابطة لتدابير الأطراف لمعالجة حوادث التلوث قد أبرم على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف قبل حادث التلوث، فإن الأطراف تتحمل تكاليف ما تتخذه من تدابير في معالجة التلوث وفقاً للفقرة ٢.

٢- (أ) إذا كان الطرف قد اتخذ التدبير بناءً على طلب صريح من طرف آخر، فإن على الطرف الملتزم أن يسدد إلى الطرف المُعين تكاليف هذا التدبير. وفي حال إلغاء الطلب يتحمل الطرف الملتزم التكاليف التي وقعت بالفعل على كاهل الطرف المُعين أو التي التزم بها؛

(ب) إذا كان الطرف قد اتخذ التدبير انطلاقاً من مبادرته هو، فإن على هذا الطرف أن يتحمل تكاليف تدبيره.

(ج) تنطبق المبادئ المذكورة في البندين (أ) و(ب) أعلاه ما لم تتفق الأطراف المعنية على خلاف ذلك في أي حالة منفردة.

٣ - وما لم يُتفق على غير ذلك، فإن تكاليف التدبير الذي يتخذه طرف ما بناءً على طلب طرف آخر تُحسب بصورة منصفة وفقاً للقوانين والممارسات الجارية في الطرف المُعين المتعلقة بسداد مثل هذه التكاليف.

٤ - يتعاون الطرف الملتزم للمساعدة والطرف المُعين، حيثما كان ذلك مناسباً، في فض أي دعوى ناجمة عن مطالبة بالتعويض. وتحقيقاً لذلك فإنهما سيراعيان مراعاة لائقة النظم القانونية القائمة. وحين لا تتيح الدعوى المفوضّة على هذا النحو تعويضاً كاملاً عن النفقات المترتبة على عملية المساعدة، فإنه يجوز للطرف الملتزم للمساعدة أن يطلب إلى الطرف المُعين أن يتنازل عن حق استعادة النفقات التي تتجاوز المبالغ المعوّضة أو خفض التكاليف التي حُسبت وفقاً للفقرة ٣ أعلاه. كما يجوز له أن يطلب تأجيل سداد مثل هذه التكاليف. وعند النظر في مثل هذا الطلب فإن على الأطراف المعنية أن تراعي مراعاة لائقة احتياجات البلدان النامية.

٥ - لا يجوز تفسير أحكام هذه المادة على أنها تخل بأي شكل من الأشكال بحقوق الأطراف في أن تستعيد من الأطراف الثالثة تكاليف تدابير معالجة التلوث أو خطر التلوث في ظل ما ينطبق من أحكام وقواعد في القوانين الدولية والوطنية المطبقة على أي من الطرفين المنخرطين في عملية المساعدة.

المادة ١٤

مرافق الاستقبال بالموانئ

١ - تتخذ الأطراف بصورة فردية، أو ثنائية، أو متعددة الأطراف جميع الخطوات الضرورية لضمان توفير مرافق استقبال تلبى احتياجات السفن في موانئها وفرضها البحرية. وتكفل هذه الأطراف استخدام تلك المرافق بكفاءة دون التسبب بأي تأخير لا مسوّغ له للسفن.

والأطراف مدعوة إلى استكشاف الطرق والسبل لتحديد رسوم معقولة لاستخدام هذه المرافق.

٢ - كما تكفل الأطراف توفير مرافق استقبال كافية لمراكب الاستجمام.

٣ - تتخذ الأطراف جميع الخطوات الضرورية لضمان تشغيل مرافق الاستقبال بكفاءة وذلك للحد من أثر عمليات تصريفها على البيئة البحرية.

٤ - تتخذ الأطراف الخطوات الضرورية لتزويد السفن التي تستخدم موانئها بمعلومات محدّثة عن الالتزامات المنبثقة عن اتفاقية ماربول ٧٨/٧٣ ومن تشريعاتها المطبقة في هذا الميدان.

المادة ١٥

المخاطر البيئية لحركة المرور البحري

تمشياً مع القواعد والمعايير الدولية المقبولة عموماً والمهمة العالمية المنوطة بالمنظمة البحرية الدولية، تقوم الأطراف، بصورة فردية، أو ثنائية، أو متعددة الأطراف، باتخاذ الخطوات الضرورية لتقدير المخاطر البيئية لخطوط السير المعتمدة المستخدمة في حركة المرور البحري وتتخذ الإجراءات المناسبة الرامية إلى التقليل من مخاطر الحوادث أو عواقبها البيئية.

المادة ١٦

استقبال السفن المكروبة في الموانئ والملاذات

تحدد الأطراف استراتيجيات وطنية، أو دون إقليمية، أو إقليمية بشأن استقبال السفن المكروبة التي تشكل خطراً على البيئة البحرية في الملاذات بما في ذلك الموانئ. وتتعاون هذه الأطراف لتحقيق هذه الغاية وتخطر المركز الإقليمي بالتدابير التي تعتمدها.

المادة ١٧

الاتفاقات دون الإقليمية

يجوز للأطراف أن تبرم بالتفاوض اتفاقيات مناسبة دون إقليمية، سواء أكانت ثنائية أم متعددة الأطراف، بغية تيسير تنفيذ هذا البروتوكول، أو جانب منه. ويقوم المركز الإقليمي، بناء على طلب الأطراف المعنية، بمساعدتها، في إطار وظائفه، في عملية تطوير وتنفيذ هذه الاتفاقات دون الإقليمية.

المادة ١٨

الاجتماعات

١ - تُعقد الاجتماعات العادية لأطراف هذا البروتوكول بالترافق مع الاجتماعات العادية للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية، الملتممة بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية. ويجوز لأطراف هذا البروتوكول عقد اجتماعات استثنائية على نحو ما تنص عليه المادة ١٨ من الاتفاقية.

٢ - وتضطلع اجتماعات أطراف هذا البروتوكول بالوظائف التالية على وجه الخصوص:

(أ) دراسة ومناقشة التقارير الواردة من المركز الإقليمي بشأن تنفيذ هذا البروتوكول، ولاسيما المواد ٤، و٧، و١٦ منه؛

(ب) صياغة واعتماد الاستراتيجيات، وخطط العمل، والبرامج لتنفيذ هذا البروتوكول؛

(ج) القيام بصورة متواصلة باستعراض ودراسة مدى كفاءة تلك الاستراتيجيات، وخطط العمل، والبرامج، ومقدار الحاجة إلى استراتيجيات، وخطط عمل، وبرامج جديدة، وإلى استحداث تدابير لتحقيق لذلك؛

(د) الاضطلاع بأية وظائف أخرى قد يقتضيها تنفيذ هذا البروتوكول.

المادة ١٩

العلاقة مع الاتفاقية

١ - تُطبَّق أحكام الاتفاقية المتعلقة بأي بروتوكول على البروتوكول الحالي.

٢ - يُطبَّق النظام الداخلي والقواعد المالية المعتمدة بموجب المادة ٢٤ من الاتفاقية على هذا البروتوكول، ما لم تتفق الأطراف على غير ذلك.

أحكام ختامية

المادة ٢٠

أثر البروتوكول على التشريعات المحلية

عند تنفيذ أحكام هذا البروتوكول لا يجوز الإخلال بحق الأطراف في اعتماد إجراءات محلية أشد صرامة أو إجراءات أخرى بما يتماشى مع القوانين الدولية، بشأن المسائل التي يغطيها هذا البروتوكول.

المادة ٢١

العلاقات مع الأطراف الثالثة

تدعو الأطراف، حيثما كان ذلك مناسباً، الدول من غير الأطراف في البروتوكول والمنظمات الدولية إلى التعاون في تنفيذ البروتوكول.

المادة ٢٢

التوقيع

يفتح باب التوقيع على هذا البروتوكول في فاليتا ، مالطة، في ٢٥ كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٢ وفي مدريد من ٢٦ كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٢ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٣ لأي طرف متعاقد في الاتفاقية.

المادة ٢٣

التصديق، أو القبول، أو الموافقة

يخضع هذا البروتوكول للتصديق، أو القبول، أو الموافقة. وتودع صكوك التصديق، أو القبول، أو الموافقة لدى حكومة إسبانيا، التي تضطلع بوظائف الوديع.

المادة ٢٤

الانضمام

يفتح باب الانضمام إلى هذا البروتوكول، ابتداءً ٢٦ كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٣ لأي طرف في الاتفاقية.

المادة ٢٥

النفاد

١ - يبدأ نفاذ هذا البروتوكول في اليوم الثلاثين عقب إيداع ستة صكوك للتصديق، أو القبول، أو الموافقة، أو الانضمام.

٢ - واعتباراً من تاريخ النفاذ، يحل هذا البروتوكول محل البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط من الزيت والمواد الخطرة والضرارة في حالات الطوارئ لعام ١٩٧٦، وذلك فيما يتصل بالعلاقات بين أطراف كلا الصكوك.

وإشهاداً على ذلك، قام الموقعون أدناه، المفوضون بذلك أصولاً، بالتوقيع على هذا البروتوكول.

حرر في فاليتا، مالطة، في ٢٥ كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٢ في نسخة واحدة باللغات العربية، والإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، وتتساوى النصوص الأربعة في الحجية.

البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن
ومكافحة تلوث البحر المتوسط
في حالات الطوارئ

Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships
and, in Cases of Emergency, Combating Pollution
of the Mediterranean Sea

Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de
la pollution par les navires et, en cas de situation critique,
de lutte contre la pollution de la Mer Méditerranée

Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los
buques y, en situaciones de emergencia, combatir
la contaminación del Mar Mediterráneo

RESOLUCIÓN III

Agradecimiento al Gobierno de Malta

La Conferencia,

Habiéndose reunido en La Valletta (Malta) los días 24 y 25 de enero de 2002 por amable invitación del Gobierno de Malta;

Convencida de que su labor se ha desarrollado de forma mucho más eficiente gracias a la importante contribución del Gobierno de Malta;

Profundamente reconocida por la cortesía y la generosa hospitalidad de que ha dado muestras el Gobierno de Malta a los miembros de las delegaciones, observadores y personal de la Secretaría que han asistido a la Conferencia;

Manifiesta su sincero agradecimiento al Gobierno de Malta por la cordial acogida brindada a la Conferencia y a las personas que han participado en sus trabajos, y por su contribución a la conclusión con éxito de la Conferencia.

RÉSOLUTION III

Remerciements au Gouvernement de Malte

La Conférence,

S'étant réunie à la Valette, Malte, les 24 et 25 janvier 2002, à l'aimable invitation du Gouvernement de Malte,

Convaincue que l'importante contribution du Gouvernement de Malte a grandement accru l'efficacité du déroulement de ses travaux,

Très sensible à la courtoisie et à l'hospitalité généreuse dont le Gouvernement de Malte a fait preuve à l'égard des membres des délégations, des observateurs et du Secrétariat ayant pris part à la Conférence,

Exprime sa sincère gratitude au Gouvernement de Malte pour l'accueil cordial qu'il a réservé à la Conférence et aux personnes qui ont participé à ses travaux et pour sa contribution à l'heureuse conclusion de la Conférence.

RESOLUTION III

Tribute to the Government of Malta

The Conference,

Having met in Valletta, Malta, on 24 and 25 January 2002, at the gracious invitation of the Government of Malta,

Convinced that the important contribution made by the Government of Malta greatly added to the efficient conduct of its proceedings,

Deeply appreciative of the courtesy and generous hospitality extended by the Government of Malta to the members of the delegations, observers and Secretariat attending the Conference,

Expresses its sincere gratitude to the Government of Malta for the cordial welcome which was accorded to the Conference and to those associated with its work and for its contribution to the successful conclusion of the Conference.

القرار الثالث

شكر حكومة مالطة

إن المؤتمر،

وقد اجتمع في فالييتا، مالطة، في يومي ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بناء على الدعوة الكريمة من حكومة مالطة،

واقتناعا منه بالمساهمة المهمة لحكومة مالطة التي أضافت إلى تنظيم سير أعمال المؤتمر بفعالية،

يعرب عن بالغ تقديره لحسن الاستقبال والضيافة الكريمة التي قدمتها حكومة مالطة إلى أعضاء الوفود والمراقبين والأمانة الحاضرين المؤتمر؛

يعرب عن امتنانه العميق لحكومة مالطة للترحيب الحار التي أصبغته على المؤتمر والمرتبطين بعمله ولمساهمتها في انتهاء المؤتمر بنجاح.

القرار الثالث

شكر لحكومة مالطة

RESOLUTION III

Tribute to the Government of Malta

RÉSOLUTION III

Remerciements au Gouvernement de Malte

RESOLUCIÓN III

Agradecimiento al Gobierno de Malta

RESOLUCIÓN II

Disposiciones provisionales

La Conferencia,

Habiendo aprobado el Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo (denominado en lo sucesivo "el Protocolo"),

Habida cuenta del artículo 13 del Convenio de Barcelona, 1976, que designa al Programa de las Naciones Unidas para el Medio Ambiente (PNUMA) encargado de desempeñar las funciones de secretaría del Convenio y cualquiera de sus Protocolos,

Teniendo presente la necesidad de evitar la contaminación del Mar Mediterráneo relacionada con el tráfico marítimo, y de seguir mejorando la preparación que permita responder a los sucesos de contaminación,

Deseosa de facilitar la aplicación del Protocolo lo antes posible,

1. *Invita* a las Partes Contratantes y al Director Ejecutivo del PNUMA a que aseguren que la Decimotercera Reunión Ordinaria de las Partes Contratantes del Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación y Protocolos conexos examine las medidas y actuaciones necesarias para aplicar con éxito el Protocolo;
2. *Exhorta asimismo* al Director Ejecutivo del PNUMA a que inicie consultas con las Partes Contratantes y el Secretario General de la Organización Marítima Internacional (OMI) sobre el plan de trabajo y el calendario de las reuniones de expertos destinadas a elaborar los aspectos técnicos de la aplicación del Protocolo;
3. *Invita* al Director Ejecutivo del PNUMA a que coopere con las organizaciones regionales e internacionales pertinentes, en especial la Organización Marítima Internacional, en actividades relacionadas con la aplicación del presente Protocolo;
4. *Exhorta* a las Partes Contratantes del Convenio de Barcelona a que, en tanto no haya entrado en vigor el Protocolo, empiecen los preparativos para su aplicación tanto a nivel nacional como regional;
5. *Destaca* la necesidad de disponer de recursos financieros para acelerar la aplicación del Protocolo y pide la cooperación internacional a este respecto.

RÉSOLUTION II

Dispositions intérimaires

La Conférence,

Ayant adopté le Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée (ci-après dénommé le "Protocole"),

Eu égard à l'article 13 de la Convention de Barcelone de 1976, aux termes duquel le Programme des Nations Unies pour l'environnement (PNUE) a été désigné pour assurer les fonctions de Secrétariat afférentes à la Convention et à tout Protocole y relatif,

Tenant compte de la nécessité de prévenir la pollution de la mer Méditerranée liée au trafic maritime et de continuer d'améliorer la préparation à la lutte en cas d'événements de pollution,

Désireuse de faciliter l'application aussi rapide que possible du Protocole,

1. *Invite* les Parties contractantes et le Directeur exécutif du PNUE à veiller à ce que la Treizième réunion ordinaire des Parties contractantes à la Convention pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution et aux Protocoles y relatifs examine les mesures et actions nécessaires au succès de la mise en œuvre du Protocole;
2. *Demande également* au Directeur exécutif du PNUE d'engager avec les Parties contractantes et le Secrétaire général de l'Organisation maritime internationale des consultations sur le programme de travail et le calendrier des réunions d'experts chargés de mettre au point les aspects techniques de la mise en œuvre du Protocole;
3. *Invite* le Directeur exécutif du PNUE à instaurer une coopération avec les organisations régionales et internationales compétentes, en particulier l'Organisation maritime internationale, pour les activités liées à la mise en œuvre du Protocole;
4. *Demande* aux Parties contractantes à la Convention de Barcelone de commencer, en attendant l'entrée en vigueur du Protocole, à préparer sa mise en œuvre aux niveaux tant national que régional;
5. *Souligne* la nécessité de disposer de ressources financières afin d'accélérer la mise en œuvre du Protocole et en appelle à la coopération internationale à cet égard.

RESOLUTION II

Interim Arrangements

The Conference,

Having adopted the Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea (hereinafter referred to as the "Protocol"),

Having regard to Article 13 of the Barcelona Convention, 1976, which designates the United Nations Environment Programme (UNEP) as responsible for carrying out the secretariat functions of the Convention and of any Protocol thereto,

Bearing in mind the need to prevent the pollution of the Mediterranean Sea related to maritime traffic and to further improve preparedness to respond to pollution incidents,

Desirous of facilitating the earliest practicable implementation of the Protocol,

1. *Invites* the Contracting Parties and the Executive Director of UNEP to ensure that the Thirteenth Ordinary Meeting of the Contracting Parties to the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea Against Pollution and its Related Protocols considers the measures and actions necessary for the successful implementation of the Protocol;
2. *Also calls on* the Executive Director of UNEP to initiate consultations with the Contracting Parties and with the Secretary-General of the International Maritime Organization (IMO) on the workplan and timetable for meetings of experts to elaborate the technical aspects of the implementation of the Protocol;
3. *Invites* the Executive Director of UNEP to establish cooperation with relevant regional and international organizations, in particular IMO, in activities related to the implementation of this Protocol;
4. *Calls on* the Contracting Parties to the Barcelona Convention, pending the entry into force of the Protocol, to commence preparations for its implementation at both the national and regional levels;
5. *Emphasizes* the need for financial resources in order to accelerate the implementation of the Protocol and calls for international cooperation in this respect.

القرار الثاني

ترتيبات مؤقتة

إن المؤتمر،

وقد اعتمد البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ (المشار إليه هنا بـ "البروتوكول")،

ومراعاة منه للمادة ١٣ من اتفاقية برشلونة، لعام ١٩٧٦، التي عينت برنامج الأمم المتحدة للبيئة مسؤولاً عن تنفيذ وظائف أمانة الاتفاقية وأي بروتوكولات متصلة بها،

وإذ يضع في اعتباره الحاجة إلى منع تلوث البحر المتوسط المتعلق بحركة النقل البحري ولمزيد من تحسين الاستعداد للتصدي لحوادث التلوث،

ورغبة منه في تيسير التنفيذ العملي المبكر للبروتوكول،

١ - يدعو الأطراف المتعاقدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ضمان أن الاجتماع العادي الثالث عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بها إلى النظر في التدابير والأعمال الضرورية للتنفيذ الناجح للبروتوكول؛

٢ - يطلب أيضا من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة البدء في مشاورات مع الأطراف المتعاقدة والأمين العام للمنظمة البحرية الدولية بشأن خطة عمل وجدول زمني لاجتماعات الخبراء لصياغة الجوانب التقنية لتنفيذ البروتوكول؛

٣ - يدعو المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إقامة تعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، ولا سيما المنظمة البحرية الدولية، في مجال الأنشطة المتعلقة بتنفيذ هذا البروتوكول؛

٤ - يدعو الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، في انتظار بدء نفاذ البروتوكول، إلى البدء في إعداد تنفيذه على الصعيدين الوطني والإقليمي؛

٥ - يؤكد على الحاجة إلى موارد مالية من أجل الإسراع بتنفيذ البروتوكول ويدعو إلى التعاون الدولي في هذا الصدد.

القرار الثاني

ترتيبات مؤقتة

RESOLUTION II

Interim Arrangements

RÉSOLUTION II

Dispositions intérimaires

RESOLUCIÓN II

Disposiciones provisionales

RESOLUCIÓN I

Firma, ratificación, aceptación y aprobación del Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo, y adhesión a éste

La Conferencia,

Recordando la recomendación de la Décima Reunión Ordinaria de las Partes Contratantes, celebrada en Túnez del 18 al 21 de noviembre de 1997, de que se modificara el Protocolo existente sobre cooperación para combatir en situaciones de emergencia la contaminación del Mar Mediterráneo causada por hidrocarburos y otras sustancias perjudiciales, 1976,

Recordando asimismo la recomendación de la Duodécima Reunión Ordinaria de las Partes Contratantes, celebrada en Mónaco del 14 al 17 de noviembre de 2001, de que se elaborara un nuevo Protocolo en vez de modificar el Protocolo de 1976,

Habiendo aprobado, el vigésimo cuarto día de enero de 2002, el Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo (denominado en lo sucesivo “el Protocolo”),

Subrayando la necesidad de que las Partes que tengan competencia para hacerlo se hagan Partes en todos los demás instrumentos internacionales relacionados con el presente Protocolo, a saber, los Convenios internacionales sobre la seguridad marítima, la prevención de la contaminación causada por buques, la preparación para responder a sucesos de contaminación, y la responsabilidad e indemnizaciones por daños causados por la contaminación, indicados en el anexo de la presente Resolución,

Deseosa de asegurar que el Protocolo empiece a surtir resultados beneficiosos lo antes posible,

Habida cuenta de los artículos 20 a 25 del Protocolo, que rigen la firma, ratificación, aceptación o aprobación del Protocolo y la adhesión a éste y su entrada en vigor,

Habida cuenta asimismo del artículo 29 del Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación, 1976, que designa Depositario del Convenio y cualquiera de sus Protocolos al Gobierno de España,

1. *Invita* al Gobierno de España a abrir el Protocolo a la firma, en Madrid, del 26 de enero de 2002 al 25 de enero de 2003, de todos los facultados para firmar dicho instrumento en virtud del artículo 22 del Protocolo.

2. *Insta* a todas las Partes en el Convenio a que firmen el Protocolo en cuanto sea viable y a que cumplan tan pronto como lo permitan las circunstancias los trámites constitucionales necesarios para la ratificación, aceptación o aprobación del Protocolo conforme a sus disposiciones legales o legislativas respectivas, y a que transmitan al Depositario los instrumentos de ratificación, aceptación o aprobación.

3. *Exhorta* a todas las Partes en el Convenio a que se adhieran al Protocolo lo antes posible una vez transcurrido el plazo especificado en el artículo 24 del Protocolo.

ANEXO

Lista de Convenios internacionales sobre la seguridad marítima, la prevención de la contaminación causada por buques, la preparación y la respuesta frente a sucesos de contaminación, y la responsabilidad e indemnizaciones por daños causados por la contaminación

Convención y Convenios internacionales sobre la seguridad marítima y la prevención de la contaminación causada por buques:

- Convención Internacional sobre Líneas de Carga de 1966 (Líneas de Carga 1966);
- Convenio Internacional para la Seguridad de la Vida Humana en el Mar (1974) (SOLAS 1974);
- Convenio Internacional para Prevenir la Contaminación por los Buques (1973), modificado por el Protocolo de 1978 de dicho Convenio (MARPOL 73/78);
- Convenio Internacional sobre Normas de Formación, Titulación y Guardia para la Gente de Mar (1978) (Convenio de Formación 1978);
- Convenio sobre el Reglamento Internacional para Prevenir los Abordajes (1972) (COLREG 1972);
- Convenio Internacional sobre Arqueo de Buques (1969) (ARQUEO 1969);
- Convenio sobre Normas Mínimas de la Marina Mercante (1976) (OIT n° 147), y Protocolo de 1996 de dicho Convenio;
- Convenio internacional sobre el control de los sistemas antiincrustantes perjudiciales en los buques, 2001.

Convenios internacionales sobre la lucha contra la contaminación:

- Convenio internacional sobre cooperación, preparación y lucha contra la contaminación por hidrocarburos, 1990 (Convenio de Cooperación); y Protocolo sobre cooperación, preparación y lucha contra los sucesos de contaminación por sustancias nocivas y potencialmente peligrosas, 2000 (Protocolo de Cooperación-SNPP);
- Convenio internacional relativo a la intervención en alta mar en casos de accidentes que causen una contaminación por hidrocarburos, 1969 (Convenio de Intervención, 1969) y su Protocolo relativo a la intervención en alta mar en casos de contaminación del mar por sustancias distintas de los hidrocarburos, 1973 (Protocolo de Intervención 1973);
- Convenio Internacional sobre Salvamento Marítimo, 1989.

Convenios internacionales sobre responsabilidad e indemnizaciones por daños causados por la contaminación:

- Convenio internacional sobre responsabilidad civil nacida de daños debidos a contaminación por hidrocarburos, 1992 (Convenio de Responsabilidad Civil 1992);
- Convenio internacional sobre la constitución de un fondo internacional de indemnización de daños debidos a contaminación por hidrocarburos, 1992 (Convenio del Fondo 1992);
- Convenio internacional sobre responsabilidad e indemnización de daños en relación con el transporte marítimo de sustancias nocivas y potencialmente peligrosas, 1996 (Convenio SNP 1996);
- Convenio internacional sobre responsabilidad civil nacida de daños debidos a contaminación por los hidrocarburos para combustible de los buques, 2001.

RÉSOLUTION I

Signature, ratification, acceptation et approbation du Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée, et adhésion audit Protocole.

La Conférence,

Rappelant la recommandation de la Dixième réunion ordinaire des Parties contractantes, tenue à Tunis du 18 au 21 novembre 1997, d'amender le Protocole existant de 1976 relatif à la coopération en matière de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée par les hydrocarbures et autres substances nuisibles en cas de situation critique,

Rappelant en outre la recommandation de la Douzième réunion ordinaire des Parties contractantes, tenue à Monaco du 14 au 17 novembre 2001, d'élaborer un nouveau Protocole plutôt que d'amender le Protocole de 1976,

Ayant adopté ce vingt-quatre janvier 2002 le Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée (ci-après dénommé le "Protocole"),

Soulignant la nécessité pour les Parties ayant la compétence pour le faire de devenir Parties à tous les autres instruments internationaux pertinents pour le Protocole, à savoir les conventions internationales portant sur la sécurité maritime, la prévention de la pollution par les navires, la préparation à l'intervention en cas d'événements de pollution ainsi que la responsabilité et l'indemnisation des dommages dus à la pollution, telles qu'indiquées dans l'annexe à la présente résolution,

Désireuse de faire en sorte que le Protocole commence à produire des résultats bénéfiques aussitôt que possible,

Eu égard aux articles 22 à 25 du Protocole, qui régissent la signature, la ratification, l'acceptation ou l'approbation du Protocole et l'adhésion à celui-ci ainsi que son entrée en vigueur,

Eu égard en outre à l'article 29 de la Convention de 1976 pour la protection de la mer Méditerranée contre la pollution, aux termes duquel le Gouvernement de l'Espagne a été désigné comme Dépositaire de la Convention et de tout Protocole y relatif,

1. *Invite* le Gouvernement de l'Espagne à ouvrir le Protocole à la signature à Madrid, du 26 janvier 2002 au 25 janvier 2003, par tous ceux qui sont habilités à signer ledit instrument en vertu de son article 22;
2. *Prie instamment* toutes les Parties à la Convention de signer le Protocole dès que possible et de mener à bien dans les meilleurs délais les procédures constitutionnelles nécessaires à la ratification, à l'acceptation ou à l'approbation du Protocole en vertu de leurs dispositions légales ou législatives respectives et de transmettre au Dépositaire les instruments de ratification, d'acceptation ou d'approbation;
3. *Demande* à toutes les Parties à la Convention d'adhérer au Protocole aussitôt que possible une fois expirée la période spécifiée à l'article 24 du Protocole.

Annexe

Liste des conventions internationales portant sur la sécurité maritime, la prévention de la pollution par les navires et la préparation à l'intervention en cas d'événements de pollution ainsi que la responsabilité et l'indemnisation des dommages dus à la pollution

Conventions internationales relatives à la sécurité maritime et à la prévention de la pollution par les navires:

- la Convention internationale de 1966 sur les lignes de charge;
- la Convention internationale de 1974 pour la sauvegarde de la vie humaine en mer (SOLAS 1974);
- la Convention internationale de 1973 pour la prévention de la pollution par les navires, telle que modifiée par le Protocole de 1978 y relatif (MARPOL 73/78);
- la Convention internationale de 1978 sur les normes de formation des gens de mer, de délivrance des brevets et de veille (STCW 1978);
- la Convention de 1972 sur le règlement international pour prévenir les abordages en mer (COLREG 1972);
- la Convention internationale de 1969 sur le jaugeage des navires;
- la Convention de 1976 concernant les normes minimales à observer sur les navires marchands (Convention OIT No. 147) et le Protocole de 1996 à la Convention; et
- la Convention internationale de 2001 sur le contrôle des systèmes antisalissures nuisibles sur les navires.

Conventions internationales relatives à la lutte contre la pollution:

- la Convention internationale de 1990 sur la préparation, la lutte et la coopération en matière de pollution par les hydrocarbures (OPRC); et le Protocole de 2000 sur la préparation, la lutte et la coopération contre les événements de pollution par les substances nocives et potentiellement dangereuses (Protocole OPRC-SNPD);
- la Convention internationale de 1969 sur l'intervention en haute mer en cas d'accident entraînant ou pouvant entraîner une pollution par les hydrocarbures et son Protocole de 1973 relatif à l'intervention en haute mer en cas de pollution par des substances autres que les hydrocarbures; et
- la Convention internationale de 1989 sur l'assistance.

Conventions internationales relatives à la responsabilité et à l'indemnisation des dommages dus à la pollution:

- la Convention internationale de 1992 sur la responsabilité civile pour les dommages de pollution par les hydrocarbures (CLC 1992);
- la Convention internationale de 1992 portant création d'un Fonds international d'indemnisation pour les dommages dus à la pollution par les hydrocarbures;
- la Convention internationale de 1996 sur la responsabilité et l'indemnisation pour les dommages liés au transport par mer de substances nocives et potentiellement dangereuses (Convention SNPD); et
- la Convention internationale de 2001 sur la responsabilité civile pour les dommages dus à la pollution par les hydrocarbures de soute.

RESOLUTION I

Signature, Ratification, Acceptance and Approval of and Accession to the Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea

The Conference,

Recalling the recommendation of the Tenth Ordinary Meeting of the Contracting Parties, held in Tunis from 18 to 21 November 1997, to amend the existing Protocol concerning Cooperation in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and other Harmful Substances in Cases of Emergency, 1976,

Further recalling the recommendation of the Twelfth Ordinary Meeting of the Contracting Parties, held in Monaco from 14 to 17 November 2001, to draw up a new Protocol rather than to amend the 1976 Protocol,

Having adopted on the twenty-fourth day of January 2002 the Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea (hereinafter referred to as the "Protocol"),

Emphasizing the need for the Parties having the competence to do so to become Parties to all other international instruments relevant to this Protocol, namely, the international Conventions dealing with maritime safety, the prevention of pollution from ships, preparedness for the response to pollution incidents and liability and compensation for pollution damage, as indicated in the Annex to this resolution,

Desirous of ensuring that the Protocol shall begin to produce beneficial results as soon as possible,

Having regard to Articles 22 to 25 of the Protocol which govern the signature, ratification, acceptance or approval of the Protocol and accession thereto and its entry into force,

Having regard furthermore to Article 29 of the Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution, 1976, which designates the Government of Spain as Depositary of the Convention and of any Protocol thereto,

1. *Invites* the Government of Spain to open the Protocol for signature at Madrid from 26 January 2002 to 25 January 2003, by all those entitled to sign the said instrument by virtue of Article 22 thereof;
2. *Urges* all the Parties to the Convention to sign the Protocol as soon as practicable and to complete at the earliest opportunity the constitutional procedures needed for the ratification, acceptance or approval of the Protocol under their respective statutory or legislative provisions and to transmit the instruments of ratification, acceptance or approval to the Depositary;
3. *Calls upon* all the Parties to the Convention to accede to the Protocol as soon as possible after the period specified in Article 24 of the Protocol.

ANNEX

List of International Conventions dealing with Maritime Safety, the Prevention of Pollution from Ships, Preparedness for and Response to Pollution Incidents and Liability and Compensation for Pollution Damage

International Conventions dealing with maritime safety and prevention of pollution from ships:

- the International Convention on Load Lines, 1966 (LL1966);
- the International Convention for the Safety of Life at Sea, 1974 (SOLAS 1974);
- the International Convention for the Prevention of Pollution from Ships, 1973, as amended by the 1978 Protocol relating thereto (MARPOL 73/78);
- the International Convention on Standards of Training, Certification and Watchkeeping for Seafarers, 1978 (STCW 1978);
- the Convention on the International Regulations for Preventing Collisions at Sea, 1972 (COLREG 1972);
- the International Convention on Tonnage Measurement of Ships, 1969 (TONNAGE 1969);
- the ILO Merchant Shipping (Minimum Standards) Convention, 1976 (No. 147), and the Protocol of 1996 thereto;
- the International Convention on the Control of Harmful Antifouling Systems on Ships, 2001.

International Conventions dealing with combating pollution:

- the International Convention on Oil Pollution, Preparedness, Response and Co-operation, 1990 (OPRC); and the Protocol on Preparedness, Response and Co-operation to Pollution Incidents by Hazardous and Noxious Substances, 2000 (OPRC-HNS Protocol);
- the International Convention relating to Intervention on the High Seas in Cases of Oil Pollution Casualties, 1969 (INTERVENTION 1969) and its Protocol relating to Intervention on the High Seas in Cases of Pollution by Substances other than Oil, 1973 (INTERVENTION PROTOCOL 1973);
- the International Convention on Salvage, 1989 (SALVAGE 1989).

International Conventions dealing with liability and compensation for pollution damage:

- the International Convention on Civil Liability for Oil Pollution Damage, 1992 (CLC 1992);
- the International Convention on the Establishment of an International Fund for Compensation for Oil Pollution Damage, 1992 (FUND 1992);
- the International Convention on Liability and Compensation for Damage in connection with the Carriage of Hazardous and Noxious Substances by Sea, 1996 (1996 HNS Convention);
- the International Convention on Civil Liability for Bunker Oil Pollution Damage, 2001.

القرار الأول

التوقيع والتصديق والقبول والموافقة والانضمام إلى البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ

إن المؤتمر،

إذ يشير إلى توصية الاجتماع العادي العاشر للأطراف المتعاقدة المعقود في تونس في الفترة ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ بتعديل البروتوكول الحالي المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ، لعام ١٩٧٦،

إذ يشير أيضا إلى توصية الاجتماع العادي الثاني عشر للأطراف المتعاقدة المعقود في موناكو في الفترة ١٤-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ لوضع بروتوكول جديد بدلا من تعديل بروتوكول عام ١٩٧٦،

وقد اعتمد في اليوم الرابع والعشرين من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع تلوث البحر المتوسط من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ (يشار إليه هنا بـ"البروتوكول")،

وأن يؤكد على حاجة الأطراف التي لديها القدرة على ان تفعل ذلك ان تصبح اطرافا في جميع الصكوك الدولية الأخرى المتعلقة بهذا البروتوكول، أي، الاتفاقيات الدولية التي تتناول سلامة النقل البحري ومنع التلوث من السفن والاستعداد للاستجابة لحوادث التلوث والمسؤولية والتعويض الناجمين عن أضرار التلوث، كما أشير الى ذلك في المرفق بهذا القرار،

ورغبة منه في ضمان أن البروتوكول سيبدأ في تحقيق نتائج مفيدة في أقرب وقت ممكن،

ومراعاة منه للمواد من ٢٢ إلى ٢٥ من البروتوكول التي تحكم التوقيع أو التصديق أو القبول أو الموافقة على البروتوكول والانضمام إليه وبدء نفاذه،

ومراعاة منه أيضا للمادة ٢٩ من اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث، لعام ١٩٧٦، التي عينت فيها حكومة أسبانيا كمودع لديه الاتفاقية وأي بروتوكولات متصلة بها،

١ يدعو حكومة أسبانيا إلى فتح باب التوقيع على البروتوكول في مدريد ابتداء من يوم ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ لجميع من يحق لهم التوقيع على الوثيقة المذكورة عملاً بالمادة ٢٢ منه؛

٢- يحث جميع الأطراف في الاتفاقية أن توقع على البروتوكول في أسرع وقت عملي ممكن والانتهاه في أقرب فرصة من الإجراءات المؤسسية المطلوبة للتصديق أو القبول أو الموافقة على البروتوكول بناء على الأحكام الدستورية أو التشريعية وأن ترسل صكوك التصديق أو القبول أو الموافقة إلى المودع لديه؛

٣- يطلب من جميع الأطراف في الاتفاقية أن تنضم إلى البروتوكول في أسرع وقت ممكن بعد الفترة المحددة في المادة ٢٤ من البروتوكول.

مرفق

قائمة الاتفاقيات الدولية التي تتناول سلامة النقل البحري ومنع التلوث من السفن والاستعداد والاستجابة لحوادث التلوث والمسؤولية والتعويض الناجمين عن أضرار التلوث

الاتفاقيات الدولية التي تتناول سلامة النقل البحري ومنع التلوث من السفن:

- الاتفاقية الدولية لخطوط التحميل لعام ١٩٦٦؛
- الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار لعام ١٩٧٤؛
- الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن لعام ١٩٧٣ في صيغتها المنقحة ببروتوكول عام ١٩٧٨ المتعلق بها؛
- الاتفاقية الدولية بشأن معايير التدريب والإجازة والخفارة للملاحين لعام ١٩٧٨؛
- اتفاقية اللوائح الدولية لمنع التصادم في البحار لعام ١٩٧٢؛
- الاتفاقية الدولية لقياس حمولة السفن لعام ١٩٦٩؛
- اتفاقية منظمة العمل الدولية للنقل البحري التجاري (المعايير الدنيا) لعام ١٩٧٦ (رقم ١٤٧) وبروتوكول عام ١٩٩٦؛
- الاتفاقية الدولية بشأن ضبط النظم السفينية المقاومة لالتصاق الشوائب وذات الآثار المؤذية لعام ٢٠٠١.

الاتفاقيات التي تتناول مكافحة التلوث:

- الاتفاقية الدولية للاستعداد والتصدي والتعاون في ميدان التلوث الزيتي لعام ١٩٩٠؛ وبروتوكول الاستعداد والتصدي والتعاون في مكافحة حوادث التلوث بالمواد الخطرة والضارة لعام ٢٠٠٠؛
- الاتفاقية الدولية بشأن التدخل في أعالي البحار في حالات التلوث بالزيت لعام ١٩٦٩ وبروتوكولها المتعلق بالتدخل في أعالي البحار بمواد غير الزيت لعام ١٩٧٣؛
- الاتفاقية الدولية للإنقاذ لعام ١٩٨٩.

الاتفاقيات الدولية التي تتناول المسؤولية والتعويض الناجمين عن أضرار التلوث:

- الاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية المدنية عن الأضرار الناجمة عن التلوث النفطي لعام ١٩٩٢؛
- الاتفاقية الدولية بشأن إنشاء صندوق دولي للتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث النفطي لعام ١٩٩٢ ؛
- الاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية والتعويض فيما يتعلق بالأضرار الناجمة عن نقل المواد الخطرة والضارة بحراً لعام ١٩٩٦ ؛
- الاتفاقية الدولية بشأن المسؤولية المدنية عن أضرار التلوث بوقود السفن الزيتي، لعام ٢٠٠١ .

القرار الأول

التوقيع والتصديق والقبول والموافقة والانضمام إلى البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ

RESOLUTION I

Signature, Ratification, Acceptance and Approval of and Accession to the Protocol concerning Cooperation in Preventing Pollution from Ships and, in Cases of Emergency, Combating Pollution of the Mediterranean Sea

RÉSOLUTION I

Signature, ratification, acceptation et approbation du Protocole relatif à la coopération en matière de prévention de la pollution par les navires et, en cas de situation critique, de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée

RESOLUCIÓN I

Firma, ratificación, aceptación y aprobación del Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo

H.E. Mr Cherif Rahmani

H.E. Mr Roland Žuvanić

نيابة عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
For the People's Democratic Republic of Algeria
Pour la République algérienne démocratique et populaire
Por la República Argelina Democrática y Popular

نيابة عن جمهورية كرواتيا
For the Republic of Croatia
Pour la République de Croatie
Por la República de Croacia

Mr Gabriel P. Gabrielides

H.E. Mr Yehya El Ramlawy

نيابة عن جمهورية قبرص
For the Republic of Cyprus
Pour la République de Chypre
Por la República de Chipre

نيابة عن جمهورية مصر العربية
For the Arab Republic of Egypt
Pour la République arabe d'Égypte
Por la República Árabe de Egipto

H.E. Mr Didier Destremau

Rear-Admiral H.C.G George Papachristodoulou

نيابة عن الجمهورية الفرنسية
For the French Republic
Pour la République française
Por la República Francesa

نيابة عن الجمهورية الهيلانية
For the Hellenic Republic
Pour la République hellénique
Por la República Helénica

Ms Rochelle Adam

Mr Paolo Scartozzoni

نيابة عن دولة إسرائيل
For the State of Israel
Pour l'État d'Israël
Por el Estado de Israel

نيابة عن الجمهورية الإيطالية
For the Italian Republic
Pour la République italienne
Por la República italiana

Mr Mohammed Masoud Amer

H.E. Mr Francis Zammit Dimech

نيابة عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
For the Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya
Pour la Jamahiriya arabe libyenne populaire et socialiste
Por la Jamahiriya Árabe Libia Popular y Socialista

نيابة عن جمهورية مالطة
For the Republic of Malta
Pour la République de Malte
Por la República de Malta

H.E. Mr Bernard Fautrier

Mr Mohamed Dahhou

نيابة عن أمانة موناكو
For the Principality of Monaco
Pour la Principauté de Monaco
Por el Principado de Mónaco

نيابة عن المملكة المغربية
For the Kingdom of Morocco
Pour le Royaume du Maroc
Por el Reino de Marruecos

Mr Mitja Bricelj

Ms Carmen Martorell Pallás

نيابة عن جمهورية سلوفينيا
For the Republic of Slovenia
Pour la République de Slovénie
Por la República de Eslovenia

نيابة عن مملكة أسبانيا
For the Kingdom of Spain
Pour le Royaume d'Espagne
Por el Reino de España

Mr Fouad Al Ok

H.E. Mr Abdessalem Hetira

نيابة عن الجمهورية العربية السورية
For the Syrian Arab Republic
Pour la République arabe syrienne
Por la República Árabe Siria

نيابة عن الجمهورية التونسية
For the Republic of Tunisia
Pour la République tunisienne
Por la República de Túnez

Mr Tacettin Şimşek

نيابة عن الجمهورية التركية
For the Republic of Turkey
Pour la République turque
Por la República de Turquía

Ms Carmen Martorell Pallás

Mr Fernand Thurmes

نيابة عن الجماعة الأوروبية
For the European Community
Pour la Communauté européenne
Por la Comunidad Europea

تم في فاليتا، مالطة، في اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير من عام ألفين واثنين في نسخة واحدة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية، وتتساوى النصوص الأربعة في الحجية. وستودع النصوص الأصلية لدى حكومة أسبانيا

DONE AT VALLETTA, MALTA, this twenty-fifth day of January two thousand and two in a single copy in the Arabic, English, French and Spanish languages, the four texts being equally authoritative. The original text shall be deposited with the Depositary, the Government of Spain.

FAIT À LA VALETTE, MALTE, le vingt-cinq janvier deux mille deux, en un seul exemplaire en langues anglaise, arabe, espagnole et française, les quatre textes faisant également foi. Le texte original est déposé auprès du Dépositaire, le Gouvernement espagnol.

HECHO EN LA VALLETTA, MALTA, el veinticinco de enero de dos mil dos, en un solo ejemplar, cuyos textos en árabe, español, francés e inglés son igualmente auténticos. El texto original se depositará en poder del Depositario, el Gobierno de España.

H.E. Mr Francis Zammit Dimech

Mr Lucien Chabason

رئيس المؤتمر
President of the Conference
Président de la Conférence
Presidente de la Conferencia

الأمين العام للمؤتمر
Secretary General of the Conference
Secrétaire général de la Conférence
Secretario General de la Conferencia

Mr Humberto Da Cruz

Mr Roberto Patrino

الأمين التنفيذي للمؤتمر
Executive Secretary of the Conference
Secrétaire exécutif de la Conférence
Secretario Ejecutivo de la Conferencia

مدير المركز الإقليمي للاستجابة لحالات التلوث البحري
Director of REMPEC
Directeur du REMPEC
Director del CERSEC

**ACTA FINAL DE LA CONFERENCIA DE PLENIPOTENCIARIOS
ACERCA DEL PROTOCOLO SOBRE COOPERACIÓN PARA
PREVENIR LA CONTAMINACIÓN POR LOS BUQUES Y, EN
SITUACIONES DE EMERGENCIA, COMBATIR LA
CONTAMINACIÓN DEL MAR MEDITERRÁNEO**

1. La Conferencia de Plenipotenciarios fue convocada por el Director Ejecutivo del Programa de las Naciones Unidas para el Medio Ambiente en cumplimiento de una recomendación aprobada por la Duodécima Reunión Ordinaria de las Partes Contratantes del Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación y Protocolos conexos (Mónaco, 14 a 17 de noviembre de 2001).
2. Por amable invitación del Gobierno de Malta, la Conferencia se celebró en La Valletta los días 24 y 25 de enero de 2002.
3. Se invitó a participar en la Conferencia a las Partes Contratantes del Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación, 1976, a saber: Albania, Argelia, Bosnia y Herzegovina, Chipre, Comunidad Europea, Croacia, Egipto, Eslovenia, España, Francia, Grecia, Israel, Italia, Jamahiriya Árabe Libia, Líbano, Malta, Marruecos, Mónaco, República Árabe Siria, Túnez y Turquía.
4. Respondieron a la invitación y participaron en la Conferencia las siguientes Partes Contratantes: Argelia, Chipre, Comunidad Europea, Croacia, Egipto, Eslovenia, España, Francia, Grecia, Israel, Italia, Jamahiriya Árabe Libia, Malta, Marruecos, Mónaco, República Árabe Siria, Túnez y Turquía.
5. Asistieron asimismo a la Conferencia representantes del órgano y del organismo especializado de las Naciones Unidas que a continuación se indican, en calidad de observadores:

Naciones Unidas:

- Programa de las Naciones Unidas para el Medio Ambiente (PNUMA).

Organismo especializado:

- Organización Marítima Internacional (OMI).

6. La Conferencia estuvo precedida por tres Reuniones de Expertos Jurídicos y Técnicos Nacionales, celebradas en Malta los días 23 y 24 de noviembre de 1998, en Mónaco del 2 al 6 de abril de 2001 y en Malta del 20 al 22 de enero de 2002, respectivamente, en las que se preparó, para su aprobación y firma por la Conferencia de Plenipotenciarios, el texto definitivo del Protocolo.

7. En la ceremonia inaugural, la Conferencia escuchó una alocución de bienvenida de Excmo. Sr. Francis Zammit Dimech, Ministro de Medio Ambiente de Malta, que pronunció un discurso ante la Conferencia en nombre del Gobierno de Malta.
8. La Conferencia también escuchó una alocución del Sr. Lucien Chabason, Coordinador del Plan de Acción para el Mediterráneo, que hizo uso de la palabra en nombre del Dr. Klaus Töpfer, Director Ejecutivo del Programa de las Naciones Unidas para el Medio Ambiente.
9. La Conferencia escuchó también un mensaje del Sr. William O'Neil, Secretario General de la Organización Marítima Internacional, que fue transmitido por el Sr. Jean-Claude Sainlos, Vicedirector de la División del Medio Ambiente Marino de la OMI.
10. La Conferencia aprobó el siguiente programa:
 1. Apertura de la Conferencia
 2. Reglamento
 3. Elección de la Mesa
 4. Aprobación del programa y organización de los trabajos
 5. Examen y aprobación del proyecto de Protocolo
 6. Informe del Comité de Credenciales
 7. Firma del Acta Final de la Conferencia
 8. Firma del Protocolo
 9. Clausura de la Conferencia
11. La Conferencia aplicó el Reglamento para las reuniones y conferencias de las Partes Contratantes del Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación y protocolos conexos (UNEP(OCA)/MED IG. 43/6, anexo XI).
12. De conformidad con el artículo 20 del Reglamento, la Conferencia eligió la siguiente Mesa:

Presidente: Excmo. Sr. Francis Zammit Dimech (Malta)
Vicepresidente: Excmo. Sr. Roland Žuvanić (Croacia)
Vicepresidente: Sr. Gabriel P. Gabrielides (Chipre)
Vicepresidente: Excmo. Sr. Didier Destremau (Francia)
Vicepresidente: Excmo. Sr. Abdessalem Hetira (Túnez)
Relator: Excmo. Sr. Yehya El Ramlawy (Egipto)

13. El Sr. Lucien Chabason, Coordinador del Plan de Acción del Mediterráneo, actuó como Secretario General de la Conferencia y el Sr. Humberto Da Cruz, Administrador del Programa del Plan de Acción para el Mediterráneo, actuó como Secretario Ejecutivo de la Conferencia. La Secretaría contó con la ayuda del Sr. Evangelos Raftopoulos, Profesor de Derecho Internacional y Asesor Jurídico del Plan de Acción para el Mediterráneo.
14. De conformidad con el Reglamento, la Conferencia decidió que la Mesa, integrada por el Presidente, los cuatro Vicepresidentes y el Relator, actuara como Comité de Credenciales.
15. El principal documento que sirvió de base para la Conferencia fue:

UNEP(DEC)/MED WG. 197/2 (anexo III): Proyecto de Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y para combatir en situaciones de emergencia la contaminación del Mar Mediterráneo causada por hidrocarburos y sustancias nocivas y potencialmente peligrosas.
16. La Conferencia decidió modificar el título del Protocolo como sigue: Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo.
17. El Comité de Credenciales se reunió el jueves 24 de enero de 2002 para examinar las credenciales de los representantes que asistían a la Conferencia y llegó a la conclusión de que todos los representantes estaban debidamente acreditados.
18. La Conferencia aprobó el informe verbal del Comité de Credenciales, el 24 de enero de 2002.
19. Sobre la base de sus deliberaciones, el jueves 24 de enero de 2002, la Conferencia aprobó el nuevo Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo, de conformidad con lo dispuesto en el párrafo 1 del artículo 15 del Convenio para la protección del Mar Mediterráneo contra la contaminación (Convenio de Barcelona). Este Protocolo, de conformidad con el artículo 25, sustituye al Protocolo de 1976 sobre cooperación para combatir en situaciones de emergencia la contaminación del Mar Mediterráneo causada por hidrocarburos y otras sustancias perjudiciales, en las relaciones entre las Partes en ambos instrumentos.
20. El Protocolo quedará abierto a la firma de las Partes Contratantes del Convenio de Barcelona, en La Valletta (Malta) el 25 de enero de 2002, y posteriormente seguirá abierto a la firma de cualquier Parte Contratante del Convenio de Barcelona, en Madrid, hasta el 25 de enero de 2003.

21. La Conferencia también aprobó las siguientes resoluciones que se incluyen en la presente Acta Final:

Resolución I: Firma, ratificación, aceptación y aprobación del Protocolo sobre cooperación para prevenir la contaminación por los buques y, en situaciones de emergencia, combatir la contaminación del Mar Mediterráneo, y adhesión a éste

Resolución II: Disposiciones provisionales

Resolución III: Agradecimiento al Gobierno de Malta

EN TESTIMONIO DE LO CUAL los representantes de las siguientes Partes Contratantes han firmado la presente Acta Final.

نيابة عن جمهورية ألبانيا
For the Republic of Albania
Pour la République d'Albanie
Por la República de Albania

نيابة عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
For the People's Democratic Republic of Algeria
Pour la République algérienne démocratique et populaire
Por la República Argelina Democrática y Popular

نيابة عن جمهورية البوسنة والهرسك
For the Republic of Bosnia and Herzegovina
Pour la République de Bosnie-Herzégovine
Por la República de Bosnia y Herzegovina

نيابة عن جمهورية كرواتيا
For the Republic of Croatia
Pour la République de Croatie
Por la República de Croacia

نيابة عن جمهورية قبرص
For the Republic of Cyprus
Pour la République de Chypre
Por la República de Chipre

نيابة عن جمهورية مصر العربية
For the Arab Republic of Egypt
Pour la République arabe d'Égypte
Por la República Árabe de Egipto

نيابة عن الجمهورية الفرنسية
For the French Republic
Pour la République française
Por la República Francesa

نيابة عن الجمهورية الهيلانية
For the Hellenic Republic
Pour la République hellénique
Por la República Helénica

نيابة عن دولة إسرائيل
For the State of Israel
Pour l'État d'Israël
Por el Estado de Israel

نيابة عن الجمهورية الإيطالية
For the Italian Republic
Pour la République italienne
Por la República italiana

نيابة عن الجمهورية اللبنانية
For the Lebanese Republic
Pour la République libanaise
Por la República libanesa

نيابة عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
For the Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya
Pour la Jamahiriya arabe libyenne populaire et socialiste
Por la Jamahiriya Árabe Libia Popular y Socialista

نيابة عن جمهورية مالطة
For the Republic of Malta
Pour la République de Malte
Por la República de Malta

نيابة عن إمارة موناكو
For the Principality of Monaco
Pour la Principauté de Monaco
Por el Principado de Mónaco

نيابة عن المملكة المغربية
For the Kingdom of Morocco
Pour le Royaume du Maroc
Por el Reino de Marruecos

نيابة عن جمهورية سلوفينيا
For the Republic of Slovenia
Pour la République de Slovénie
Por la República de Eslovenia

نيابة عن مملكة أسبانيا
For the Kingdom of Spain
Pour le Royaume d'Espagne
Por el Reino de España

نيابة عن الجمهورية العربية السورية
For the Syrian Arab Republic
Pour la République arabe syrienne
Por la República Árabe Siria

نيابة عن الجمهورية التونسية
For the Republic of Tunisia
Pour la République tunisienne
Por la República de Túnez

نيابة عن الجمهورية التركية
For the Republic of Turkey
Pour la République turque
Por la República de Turquía

نيابة عن الجماعة الأوروبية
For the European Community
Pour la Communauté européenne
Por la Comunidad Europea